



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة



ميدان: هندسة معمارية وعمران و مهن المدن

معهد: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: إدارة المدن

قسم: تسيير المدينة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر اكايمي

إعداد الطالبتين: - منصورى أحلام

- بن زرطيجة مروة

تحت عنوان:

تهيئة و تسيير المساحات الخضراء في الأحياء الجماعية

دراسة حالة مدينة ببرج بوعريريج (حي 18 فيفري و حي 350 مسكن)

لجنة المناقشة:

رئيسا جامعة محمد بوضياف

مشرفا جامعة محمد بوضياف

رمضان شيكوش شوقي



مساعد جامعة محمد بوضياف

دوغا محمد سفيان


مناقشا جامعة محمد بوضياف

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الاهداءات



بسم الله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم
الحمد لله على أن وفقنا لاجتياز كل العقبات وبلوغ الهدف المرجو.

أهدي ثمرة عملي المتواضع هذا إلى من قال فيهما الرحمن "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسان"

إلى الوالدين الكريمين أكرمهما الله وأطال عمرهما وإلى أول من رأتها عيناى ، إلى أول من ابتسمت لرؤياى
إلى مهجة القلب ومنبع الحنان ودفء الحب ومصدر الأمان إلى هبة الله وأعز الناس إلى أول كلمة نطقها
لسانى **أمى** أدام الله عزهما وعمرهما .

إلى من كان دوما يشد على يسراى إلى من كان يسد خطاى سدى فى حياىى ودنياى إلى القمر الذى
نور لى ظلام سماى إلى الذى لم يبخل على بشىء وكان سترا وعطاءا لى ومرشدا وناصدا ، إلى من عمرنى
بالحب و الحنان والعطف والأمان **أبى** العزيز وعاه الله وأطال فى عمره .

إلى ورود حياىى وروح قلبى الذين شاركونى أفراحى وأحزاني وأعز من نفسى وعيونى أخواتى " الغالية
صونية ، شافية المشاكسة ، مسعودة الحنونة " و إخوتى " عز الدين ، خير الدين ، توفيق"
إلى زوجات أخى خاصة أحلام بمثابة أختى إلى الكتاكيت نوح ، بلال ، انس ، محمد ، اويس ، سيفو ، زينو
ومشاكستين صغيرتين ماريا ، أسيل .

و اهدي إهدائى الخاص إلى زوجى روح قلبى و نبض حياىى و نور دريى "**محمد أمين**" حفظه الله لى .

إلى عائلتى الجديدة أبى عثمان و أمى نبيلة و إخوتى أكرم ، جمال ، أمينة و المشاكخ شوقى .

إلى أوسمة الشرف على كتفاى وسدى وماواى وعزتى وعيناى ومصدر قواى والذين شاركونى فى موسمى
دراسى الحبيببات **أسماء ، نور ، إيمان بن عثمان ، إيمان سى محمد ، أمل ، شافية ، ريان ، زوينة** والى الأستاذ
المشرف **رمضان شيكوش شوقى** و المساعد **دوفا محمد سفيان** ، إلى زميلتى و صديقتى و حبيبتى فى هذا
العمل **مروة بن زريطجة** إلى زملاىى فى الدراسة السنة الثانية ماستر قسم تسير مدينة دفعة جوان 2020 .

إلى رفيقات دريى و حافظات أسرارى و أخواتى **أمال و فوزية**

كما لا ننسى كل من ذكرهم قلبى ولم يذكرهم قلمي كل من قرأ هذا الإهداء . فأقول: عيش الأمل، عيش
الحب، عيش الوفاء، عيش بالمحبة عيش للحياة. فوجهكم نور ومبياكم نورا وكلكم نور على نور .

إلى كل طلبة العلم أينما حلوا أو ارتحلوا

الإهداء

بعد انهاء هذا العمل المتواضع لا يسعني الا ان اشكر الله عز و جل ،فاتح الابواب مسير الصعاب و الهادي الى الصواب
نحمده و نشكره لنكون ممن قال فيهم **(ولئن شكرتم لازيدنكم)** فيا ربي لك الحمد فزدنا

و بعدها رسمت سفيينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني الا ان اهدي ثمرة هذا الجهد الى من كتبتها بلا قلم
لا مداد على سجل فؤادي و رسمتها بدمعي في قلبي فاذا ما جف الدمع رسمتها بدمي الى احدى جوهرة امتلكها
رمز الطيبة و العنان **امي** الغالية حفظها الله

اهدي ثمرة جهدي الى الرجل الذي علمني عزة نفسي و الكرامة ، و زرع في حياتي روح التحدي للوصول المهدف
المبتغى ، الى ساعدي و مساعدي الى الذي مهما قلت فيه لن افيه حقه اليك يا اروع ما في

الوجود **ابي** العزيز حفظه الله

الى الذين يدخلون القلب بلا استئذان اخوتي : **اكرم ياسين و عبد النور**

والى اخواتي : **اكرام ، سهيلة ، حنان**

والى الكتاكيت : **اية ، الأ، عبد الصمد، عبد العلي، انفال ، ذكرى ، يسرى**

الى كل عائلتي

الى من يتحمل نكدي و من يشاركني حياتي **زوجي المستقبلي**

الى الصديقة الوفية في زمن قل فيه الاوفياء **مقران خولة**

الى الجنونة ذات الاحساس المرهف في زمن فناء الاحاسيس **لمغربي اسماء**

الى خير من كانت و لازالت لي رفيقة و صديقة و خير صبة **بلعلمي نورالهدى**

الى صاحبة القلب الطيب و زميلتي في هذا العمل **منصوري احلام**

الى البشوشة الصادقة التي دائما ما تزرع البسمة على وجهي **بوتافخة سهام**

الى الوفية الجنونة المشاكسة التي دائما ما تحمل اكداري **بنور زهيرة**

الى المجنونة بالتقاط الصور **طباخي زويينة**

الى كل من جمعني بهم القدر و عشت معهم احدى الايام و اجمل الاوقات : ،سارة، ايمان، سميرة ، احلام ، ليندة، فيروز
،مروة.

الى الاستاذ المشرف عمر شيكوش و الاستاذ المساعد دوتمة سفيان

الى كل من ذكرهم قلبي و لم يكتبهم قلبي

و الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل سواءا بالجهد او بالكلمة الطيبة شكري لكم من كل قلبي ...

بن زوطيعة مروة ...

تشكرات و عرفان

قال الرسول (ص) : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " حديثه الشريف

نحمد الله كثيرا، ونشكره شكرا جزيلا لأنه سهل لنا المبتغى ، وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع .

* يسعدنا أن نتقدم بعميق الشكر و خالص التقدير إلى أستاذنا القدير *

رمضان شيكوش شوقي

الذي اشرف علينا طيلة انجاز هذا البحث بنصائه ، وإرشاداته القيمة كما تفضل علينا بوقته ، وذلك رغم انشغالاته ، وارتباطاته ، ونتمنى أن يجعل الله هذا العمل في ميزان حسناته ونتمنى له المزيد من النجاحات و الشهادات العليا وطول العمل ان يجعله الله ذخرا للمعهد وطلبة العلم .

دون ان ننسى ان نتقدم بالشكر الجزيل لزميلنا **رابح غانم**

الذي امدنا يد العون و لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائه القيمة وفي الأخير نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة. إن أصبنا فمن الله وان أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان و الحمد لله والشكر أولا وأخيرا.



الفهارس



الصفحة	العنوان
	الفصل التمهيدي: مدخل عام للدراسة
2	- مقدمة عامة
3	- الإشكالية
4	- صياغة فرضية
4	- أسباب اختيار الموضوع
4	- الأهداف
4	- منهجية البحث
5	- التقنيات المستعملة
5	- هيكلية البحث

الصفحة	العنوان
	الفصل الأول: السند النظري
7	- تمهيد
9	- التهيئة
10	- التسيير
12	- المساحات الخضراء
13	- السكن
15	- تسيير المساحات الخضراء في الجزائر
16	- الخلاصة

الصفحة	العنوان
	الفصل الثاني: الدراسة التحليلية للمدينة
18	- تمهيد
19	- الدراسة التحليلية للمدينة
22	- الدراسة الطبيعية للمدينة
23	- الدراسة التاريخية للمدينة
26	- الدراسة السكانية

28	- الدراسة السكنية
29	- التركيب العمراني
31	- شبكة الطرق
33	- المرافق العمومية
34	- المساحات الخضراء
35	- خلاصة

الصفحة	العنوان
	الفصل الثالث: الدراسة التحليلية لحي 18 فيفري و 350 مسكن
37	- تمهيد
38	👉 I- الدراسة التحليلية لحي 18 فيفري
38	1- التعريف بالحي
38	2- موقع أرضية المشروع
38	3 - دراسة المحيط المجاور
39	4- الطرقات ومداخل أرضية المشروع
39	5- مورفولوجية أرضية المشروع
40	6- طوبوغرافيا أرضية المشروع
41	II- التركيبة العمرانية لحي 18 فيفري
43	1- الإطار المبني
46	2- الإطار غير المبني
47	📏 المساحات الخضراء
49	👉 I- الدراسة التحليلية لحي 350 مسكن
49	1- التعريف بالحي
49	2- موقع أرضية المشروع
49	3 - دراسة المحيط المجاور
49	4- الطرقات ومداخل أرضية المشروع
50	5- مورفولوجية أرضية المشروع
51	6- طوبوغرافيا أرضية المشروع

51	II- التركيبة العمرانية لحي 350 مسكن
53	1- الإطار المبني
53	2- الإطار غير المبني
54	المساحات الخضراء
56	- III- تحليل استمارة الاستبيان
67	- خلاصة
68	-VI- اقتراحات و توصيات
69	- خاتمة عامة

فهرس الجداول

الرقم	الجدول يوضح	الصفحة
01	- درجة الحرارة	21
02	- كمية التساقط	21
03	- نسبة الرطوبة	22
04	- سرعة الرياح	22
05	- تطور عدد السكان	27
06	- معدل النمو	27
07	- الكثافة السكانية	28
08	- الحظيرة السكنية	29
09	- انماط السكن	29
10	- يوضح القطاعات الموجودة.	30
11	- المرافق المتواجدة بالمدينة	32
12	- المساحات الخضراء	33
13	- أهم الساحات	33
14	- أهم الحدائق	34
15	- الإطار المبني و غير مبني لحي 18 فيفري	41
16	- مساحة السكنات الفردية و الجماعية لحي 18 فيفري	43
17	- السكنات و التجهيزات بالنسبة للإطار المبني لحي 18 فيفري	44

46	- تقسيم المساحات الخارجية ونسبتها لحي 18 فيفري	18
48	- مساحة مساحات الخضراء بالنسبة لحي 18 فيفري	19
51	- الإطار المبنى و غير مبني لحي 350 مسكن	20
53	- تقسيم المساحات الخارجية ونسبتها لحي 350 مسكن	21
55	- مساحة مساحات الخضراء بالنسبة لحي 350 مسكن	22
56	- أماكن قضاء وقت الفراغ	23
57	- تقييم توفر المساحات الخضراء	24
57	- حالة المساحات الخضراء في الحي	25
58	- نسبة الإجابة حول المسؤول عن تسيير المساحات الخضراء في الحي	26
58	- نسبة مساهمة المواطن في تسيير المساحات الخضراء في الحي	27
59	- مدى هذه المساهمة	28
59	- تقييم دور المواطن في الحفاظ على المساحات الخضراء بالحي	29
60	- تقييم مساهمة السكان في برنامج لتهيئة المساحات الخضراء	30
60	- وعي السكان بأهمية المساحات الخضراء	31
61	- الرفع من نسبة وعي السكان للمحافظة على المساحات الخضراء	32
61	- أماكن قضاء وقت الفراغ	33
62	- تقييم توفر المساحات الخضراء	34
62	- حالة المساحات الخضراء في الحي	35
63	- نسبة الإجابة حول المسؤول عن تسيير المساحات الخضراء في الحي	36
63	- نسبة مساهمة المواطن في تسيير المساحات الخضراء في الحي	37
64	- مدى هذه المساهمة	38
64	- تقييم دور المواطن في الحفاظ على المساحات الخضراء بالحي	39
65	- تقييم مساهمة السكان في برنامج لتهيئة المساحات الخضراء	40
65	- وعي السكان بأهمية المساحات الخضراء	41
66	- الرفع من نسبة وعي السكان للمحافظة على المساحات الخضراء	42

فهرس المخططات

الصفحة	المخطط يوضح	الرقم
19	- الموقع الاداري لمدينة برج بوعريريج	01
23	- الأودية المتواجدة بالمنطقة	02
26	- يلخص مراحل التوسع العمراني لمدينة برج بوعريريج	03
30	- تقسيم القطاعات	04
38	- محيط المجاور لحي 18 فيفري	05
39	- الطرق و المنافذ المؤدية لحي 18 فيفري	06
39	- شكل و مساحة لحي 18 فيفري	07
40	- طبوغرافية حي 18 فيفري	08
42	- الإطار المبني و الإطار غير المبني لحي 18 فيفري	09
45	- مكونات الإطار المبني لحي 18 فيفري	10
48	- المساحات الخضراء في حي 18 فيفري	11
49	- محيط المجاور لحي 350 مسكن	12
50	- الطرق و المنافذ المؤدية لحي 350 مسكن	13
50	- شكل و مساحة حي 350 مسكن	14
51	- طبوغرافية حي 350 مسكن	15
52	- الإطار المبني و الإطار غير المبني لحي 350 مسكن	16
55	- المساحات الخضراء لحي 350 مسكن	17

فهرس الصور

الصفحة	صورة توضح	الرقم
24	- برج المقراني	01
24	- برج بوعريريج في القديم	02
31	- الطرق الوطنية لبلدية برج بوعريريج	03
34	- أهم الساحات	04

34	- أهم الحدائق	05
40	- المقطع A-A لحي 18 فيفري	06
41	- المقطع B-B لحي 18 فيفري	07
47	- توضع الأشجار	08
47	- المساحات المستغلة	09
47	- توضع الأشجار علي الطريق	10
47	- المساحات الخضراء غير المهيأة	11
47	- استغلال للمساحات الخضراء	12
47	- استغلال للمساحات الخضراء	13
53	- نفس النوع النمط لعمارات حي 350 مسكن	14
53	- نمط مختلف لعمارات حي 350 مسكن	15
54	- مساحة خضراء غير مهيأة	16
54	- استغلال السكان للمساحة الخضراء	17

الكلمات المفتاحية

التهيئة ، التسيير ، المساحات الخضراء ، الأحياء الجماعية

الملخص

لقد أصبح اليوم موضوع تهيئة و تسيير المساحات الخضراء داخل المجمعات السكنية ذو أهمية كبرى لتأثيره المباشر على حياة السكان ، فعندما نتكلم عن نوعية معيشة السكان ، النظافة ، الأمن و الراحة فغالبا ما تكون المساحات الخضراء هي البؤرة التي تشمل هذه العناصر .

إن ما ذهبت إليه الجزائر في حل أزمة السكن التي تقاومت في العقود الأولى بعد الاستقلال كانت حلولا آنية تمثلت في مختلف السياسات العمرانية التي انتهجتها الجزائر من اجل تدارك العجز و ذلك ما اثر سلبا على واقع المدينة الجزائرية من الشمال إلى الجنوب و من الشرق إلى الغرب مما أدى إلى غياب انسجام النسيج الحضري ، كما أهمل جانب المساحات الخضراء التي هي من الضروريات في تهيئة و تسيير المدن و هذه الظاهرة تبدو مجسدة في مدينة برج بوعريريج .

من خلال تحليلنا لحي 350 مسكن و حي 18 فيفري ، سمح لنا بالتعرف على أنهما تحتلان موقعا استراتيجيا محاذيا للكثير من المرافق العمومية و التجهيزات الإدارية ، كذلك سمح لنا بتعرف عن حالة المساحات الخضراء فيها عن قرب .

الفصل التمهيدي

- مقدمة عامة
- إشكالية
- صياغة فرضية
- أسباب اختيار الموضوع
- الأهداف
- منهجية البحث
- التقنيات المستعملة
- هيكلية البحث



❖ مقدمة عامة:

مع التطور الحضري و الانتشار العمراني الذي عرفته المدن أدى إلى الطلب على الأراضي للاستخدامات السكنية و التجارية و الصناعية على حساب المساحات الخضراء وقد تفاقت هذه المشكلة مع التزايد السكاني ، فأصبحت قضية عدم توفر المساحات الخضراء تثير اهتمام مخططي المدن الذين باتوا يبحثون عن إيجاد أماكن ترفيه جديدة يقضي فيها المواطن بعضا من أوقات فراغه.

فالمساحات الخضراء من الناحية البيئية تعتبر الرئة التي تتنفس من خلالها المدينة ، ومن الناحية الاجتماعية تساهم بشكل كبير في توطيد الروابط الاجتماعية بين الناس حيث يلتقون ويتعرفون على بعضهم البعض ، بالإضافة إلى الجانب الاجتماعي والبيئي فهي تلعب دور أساسي في تجميل المدن بما تحتويه من نباتات مختلفة الأشكال والألوان ومناظر جمالية مثل النافورات والأقواس وغيرها والتي تعمل على تجميل المواقع المحيطة بها وتجلب الأنظار إليها وهي رابطة قوي بين الإنسان ومحيطه. وتجلت أهمية المساحات الخضراء في الشعار الذي رفعته الأمم المتحدة بمناسبة احتفالها باليوم العالمي للبيئة في الخامس من شهر جوان سنة 2005 وهو " لنخطط لمستقبل الأرض " أو ما يسمى بالمدن الخضراء وذلك من اجل الحصول على بيئة نظيفة وجميلة ذات تنمية متوازنة ومستدامة تتوافق مع المكان وتلبي احتياجات الإنسان.

أما المساحات الخضراء في الجزائر فقد كانت في عهد الاستعمار تتأثر بالسياسة الأوروبية في مجال التعمير كتهيئة الحدائق الخاصة بالتجوال التي كانت تتواجد في اغلب المدن الأوروبية. و بعد الاستقلال طرأت تغيرات كبيرة في المدن الجزائرية في الجانب العمراني حيث أضيفت مباني جديدة إلى النمط القديم دون مراعاة الوحدة العمرانية ، لكن مع مرور الوقت وتطور الجانب الحضري للمدن الجزائرية تم تسليط الضوء على موضوع المساحات الخضراء ومدى مساهمتها في خلق التوازن العمراني والحضري للمدينة.

و كعينة من المدن الجزائرية سنتطرق في دراستنا إلى مدينة برج بوعريرج عامة و الحيي 18 فيفري و 350 مسكن خاصة ، والذي يعاني كل منهما من التدهور في المساحات الخضراء فهي غير مهيئة وبالتالي غير وظيفية ما يصاحبه نقص في مستوى التسيير لهذه الأخيرة .

❖ الإشكالية :

المشاكل البيئية هي من اكبر التحديات التي تواجه المدينة و بالأخص الأحياء الجماعية الناتجة عن التغيرات المناخية و التلوث الحضري ،هذا ما دفع بدول العالم الى الاهتمام بالبيئة من خلال مؤتمرات ووضع مخططات و برامج للتنمية المستدامة من اجل التقليل من التلوث و ضمان بيئة نظيفة مستقبلا .

فمع تطور الأنسجة العمرانية للمدن الجزائرية و الاهتمام الكبير بالوحدات السكنية و إهمال المساحات الخضراء المتواجدة في الأحياء الجماعية فان اغلبها تعاني من نقص في تهيئتها و تسييرها .و هي من اهم العناصر التي تحقق الرفاهية ، و المتنفس الحقيقي للسكان ،حيث يمكنها تأدية وظائف مختلفة من شأنها المساهمة في تنظيم الحياة داخل التجمعات السكنية للوقوف على حقيقة و ظروف البيئة الحضرية الطبيعية في المدن الجزائرية و الإشكالية الأساسية التي تطرحها المساحات الخضراء هي علاقتها بحركة تضخم الأنسجة العمرانية مما يطرح البحث عن إشكالية تهيئة و تسيير المساحات الخضراء في مدينة برج بوعريريج و ذلك في إطار مشاريع حضرية تتماشى مع الوقت الراهن .

مدينة برج بوعريريج كغيرها من المدن الجزائرية شهدت تطورا عمرانيا كبيرا في السنوات الأخيرة ،مما انعكس عنه توسعات عمرانية كبيرة على حساب الاراضي المشجرة و الغابات و المساحات الخضراءمما أدى إلى تدهور و إهمال للمساحات الخضراء بالتجمعات العمرانية خاصة الأحياء الجماعية على سبيل المثال نأخذ حيي 287 مسكن و 350 مسكن اللذان نجد فيها المساحات الخضراء لا تلبي حاجيات السكان ،و لا تتوافق مع معايير التصميم التي من المفروض أن تصمم عليها و كذلك عدم المراقبة من طرف المسؤولين ...الخ و هذا ما استوجب البحث عن حلول ووضع قواعد و أنظمة للتهيئة و التسيير المحكم و هذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل التالي : ما هي الأسباب التي أدت إلى نقص في تهيئة و تسيير المساحات الخضراء في حيي 287 مسكن و 350 مسكن ؟

❖ صياغة الفرضية:

نرى بان النقص الموجود في تهيئة و تسيير المساحات الخضراء في حي 350 مسكن و 287 مسكن يرجع إلى عدم مراعاة المعايير التقنية في تهيئتها و عدم اهتمام المسؤولين بعملية التسيير.

❖ أسباب اختيار الموضوع:

خطوة مهمة في دراسة هذا البحث هو التطرق لأسباب اختيار هذا الموضوع و هي كما يلي:

- أهمية و مكانة المساحات الخضراء في الأحياء الجماعية.
- وجود نقص و استعمال غير مثالي للمساحات الخضراء في الأحياء الجماعية.

❖ أهداف الدراسة:

الهدف العام من الدراسة هو التطرق لحالة المساحات الخضراء بالمدينة الجزائرية إضافة إلى:

- تحليل و دراسة واقع المساحات الخضراء بالأحياء الجماعية.
- إبراز أهمية المساحات الخضراء في الأحياء الجماعية.
- توعية السكان و إشراكهم في حفاظ عليها.
- استخراج السلبيات و النقائص الموجودة بالنسبة للمساحات الخضراء على مستوى الأحياء الجماعية.

❖ منهجية البحث:

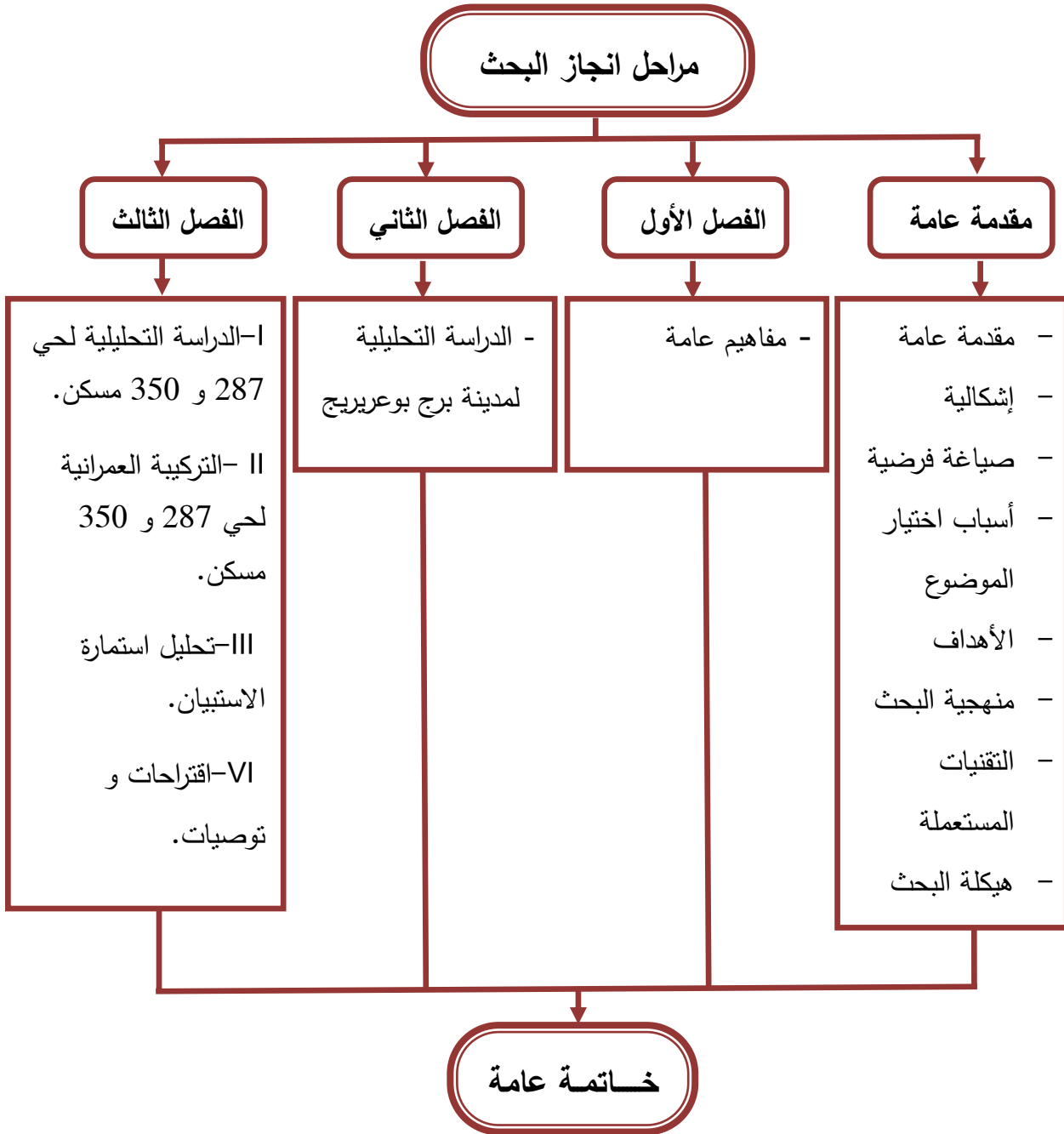
اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بغية وصف تهيئة و تسيير المساحات الخضراء في الأحياء الجماعية (حي 287 و 350 مسكن) بمدينة برج بوعريريج ، و محاولة معرفة المشاكل التي تعاني منها و الأسباب التي أدت إلى تدهورها وصولا إلى حلول و اقتراحات مناسبة لذلك.

❖ التقنيات المستعملة:

- الملاحظة : بالاعتماد على المعاينة الميدانية و الاستنتاجات.
- الإحصائيات و الصور الفوتوغرافية : التي تشخص الوضعية الحالية .
- المخططات : و التي تسهل المقارنة بينها و بين الوضعية الحالية.

- المصالح الإدارية : لمعلومات أكثر دقة و أرقام مضبوطة.
- المذكرات : فهي تساعد الطالب بشكل كبير في معرفة الكثير من النقاط المهمة.
- الكتب و الانترنت و الجرائد الرسمية.

❖ هيكلية البحث:



الفصل الاول

- تمهيد

- التهيئة

- التسيير

- المساحات الخضراء

- السكن

- تسيير المساحات الخضراء في

الجزائر

- خلاصة الفصل



تمهيد:

عرفت بداية الستينيات من القرن العشرين توسعا عمرانيا كبيرا ، مما خلق حاجات كثيرة في المدينة. و قد ظهرت كثيرا من المشاكل داخل المدن تطلب اتخاذ الكثير من الإجراءات من اجل تمكين الإنسان من التنفس بشكل صحي فبرزت المساحات الخضراء بجميع أنواعها كمكون أساسي من مكونات المدينة و جزء ينبغي الاهتمام به و تهيئته و حمايته .

المساحات الخضراء عنصر بالغ الأهمية لأي مدينة تسعى إلى تحقيق عنصر الراحة و الوقاية و التنزه لسكانها كما أنها تعتبر رئة المدينة ، و هي المجال الوحيد لتوغر التسلية و الترفيه في المحيط العمراني إضافة إلى ما يضاف إليها من تهيئة و تجهيز و هي تعمل على تلطيف الجو و تنقيته و تعطي منظرا جميلا بالإضافة إلى الدور الصحي .

1- التهيئة:**✓ مفهوم التهيئة:**

لقد تعددت التعاريف و المقاربات بخصوص مفهوم التهيئة ، بتعدد التخصصات و المرجعيات ، يمكن الإشارة إلى البعض منها ¹.

هي تغيير في السلم الكمي و الكيفي في استهلاك و استعمال المجال الحضري أو الإقليمي .

هي تغيير في السلوك الايكولوجي و الثقافي بمفهوم المدينة ،الذي تعدى مفهوم الإقليم المعمر. تشير أيضا ، إلى تغيير دور الدولة و الهيئات العمومية ، و بالتالي تغيير في سلوك الاخرين في تشكيل و تنمية الإطار المبني و المجال الحضري .

و عملية التهيئة الحضرية بهذا الشكل تأخذ معنى واسع من حيث انهل تحقق الانسجام و التوافق بين كل ما هو جديد و قديم.

فالتهيئة تتعدد فيها أنواع التدخلات ، فمن التهيئة الإقليمية الى تهيئة الحصوص الأرضية مرورا بالتهيئة الحضرية .و كل هذه المفاهيم في الواقع تصب مباشرة في مجال محدد ، ألا و هو المجال الحضري أي المدينة بمختلف أبعادها و أشكالها و أصنافها و مستوياتها .

✓ أهداف التهيئة:

تسعى لتحقيق أهداف واضحة و محددة متمثلة في :

1-تحقيق التوازن في التوزيع الجغرافي للسكان من ناحية و التقليل من التباين التنموي بين الأقاليم أو بين المناطق داخل الإقليم الواحد ،من خلال إيجاد مراكز نمو و جذب جديدة بما يتلاءم مع أهداف و سياسة التنمية على صعيدي الدولة و الإقليم .

2- رفع مستوى معيشة السكان في الأقاليم ،من خلال توفير فرص للنشاط و الحد من البطالة (الهجرة الريفية)

3- الاستغلال الأمثل و العقلاني للمزاد المتاحة في الأقاليم و توجيه نوع التنمية بما يتلاءم و الطاقات المحلية من موارد بشرية و ثروات .

¹ Zucchlli alberto .introduction a l urbanisme operationnel et la composition urbaine .v10pu .Alger .1983.p.12.

- 4- الحد من الفوارق الإقليمية من خلال ترسيخ و تجسيد مبدأ تكافؤ الفرص و عدالة توزيع التنمية
- 5- تخفيف الضغط على المدن الكبرى و الناتجة أساسا عن الهجرة الريفية و تخفيف الفوارق بين الريف و الحضر كنتيجة لتنمية أقاليم الدولة و توزيع الاستثمارات و الخدمات بشكل متوازن و عادل
- 6- الحد من المشكلات التي تعاني منها المراكز الحضرية (السكن ، النقل ، التلوث ، الخدمات...الخ)
- 7- إنشاء إدارة المركزي ، بحيث يصبح للإقليم دورا رئيسيا في توجيه و قيادة عملية التنمية المحلية.
- 8- إشراك السكان في عمليات إعداد و تنفيذ و متابعة و خطط التنمية الإقليمية .

✓ أنواع التهيئة :

التهيئة العمرانية

التهيئة الحضرية

التهيئة الإقليمية

2- التسيير :

✓ مفهوم التسيير :

هو تلك العمليات الإدارية التقنية و التشريعية التي تهدف إلى انجاز الإطار المبني و غير مبني في آن واحد من جهة ، و القيام بكل الإجراءات القانونية من اجل الحفاظ على الإطار العمراني و صيانتته من جهة ثانية ، حتى لا تتدهور ، و يمكننا بذلك إيجاد مناخا اجتماعيا و بيئيا ملائما للحياة الاجتماعية داخل الحي . و يشكل التسيير في المنظور الحركي عملية دائرية فلو اعتبرنا أن العملية تبدأ بتحديد الأهداف ، أي بالتخطيط فهنا لا تقتصر فقط على الرقابة لابد أن تكتشف عن وجود انحرافات و تصحيحات مما يتطلب تعديلات جذرية أو طفيفة على السياسات و الإجراءات و غيرها من الخطط بمعنى أن الرقابة تعود من جديد إلى التخطيط² .

✓ مفهوم التسيير الحضري :

هو أن تنشأ و تخطط و تنظم و تصدر الأوامر و تراقب من خلال هذه المفاهيم ، أهم ما يمكن القول بان التسيير هو عملية متميزة ، تتكون من التخطيط ، التوجيه و المراقبة ، تنجز لتحديد و تحقيق الأهداف عن طريق استخدام القوى البشرية و عدة موارد أخرى ، و منه نستطيع القول أن التسيير هو تنسيق الموارد المختلفة من خلال عمليات التخطيط و التنظيم و الإدارة و الرقابة قصد الوصول إلى الأهداف و المخططات المراد الوصول إليها .

² نفس المصدر السابق (خليل الشماع ، مبادئ الإدارة . ص24)

و لقد تعددت المفاهيم بتعدد الأفكار و التيارات الفكرية حيث عرفه الكلاسيكي تايلور (Taylor) بأنه علم مبني على قوانين وقواعد و أصول علمية قابلة للتطبيق على مختلف النشاطات الإنسانية .
كذلك فان العلاقة بين التسيير و التنظيم هي أيضا علاقة دائرية مبنية على أساس التفاهم المتبادل ،ذلك أن عملية التسيير عند تطبيقها تنتج التنظيم الذي يصبح بدوره وسيلة لدعم عملية التسيير .

✓ مراحل التسيير : ³

المقارنة الإجمالية

تقييم الموارد و المصادر الموجودة.

تعيين عمليات التدخل .

عملية التدخل.

3- المساحات الخضراء:

✓ تعريف المساحات الخضراء:

تشكل المساحات الخضراء جزء من المناطق الحضرية غير مبنية المغطاة كليا او جزئيا بالنباتات . و الموجودة داخل المناطق الحضرية او مناطق يراد بناؤها ⁴ .
- هي عبارة عن مساحات مغلقة تزرع بها أنواع مختلفة من النباتات.
- هي مساحات مغطاة في معظمها بقطاع نباتي ، و قد تحتوي على أشجار أو شجيرات.⁵
- مفهوم المساحات الخضراء ينتمي الى مفردات التخطيط الحضري و المناظر الطبيعية .
اما في المناطق الحضرية يشار الى مفهوم المساحات الخضراء على انها اراضي غير مبنية التي يوجد فيها غطاء نباتي او صفوف نباتية و تحت هذا المبدأ غالبا ما تعتبر المساحات الخضراء كمحميات برية و بالتالي كأراضي لتطوير المجال الطبيعي و من ثم تطوير المجال البيئي .

✓ مفهوم المساحات الخضراء عند البيئيين : هي العنصر التقني الاساسي و الضروري في المحيط

الإنساني ، و تلعب دورا بيئيا في تلطيف الجو و ينتج الأكسجين فهي بمثابة الرئة في المدينة .

✓ دور المساحات الخضراء : تعتبر المساحات الخضراء عنصرا هاما حيث تسعى لتوفير الرفاهية و

التنزه لسكانها كما انها تعتبر رئة تتخلص هذه الادوار في :

³ عن عراج عبد الحليم ،تسيير المساحات الخضراء بمدينة خنشلة .مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،معهد تسيير التقنيات الحضرية ام البواقي سنة 2007ص15

⁴ وزارة تهيئة الاقليم و البيئة و السياحة ،قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها (07-06)المؤرخ في ماي 2007

⁵ نفس المرجع السابق

1- الدور البيئي و المناخي⁶ : تشكل المساحات الخضراء عاملا اساسيا للقضاء على التلوث او لتخفيف اضراره ،حيث يتم تنقية الجو عبر عملية التركيب الضوئي تعمل المساحات الخضراء ايضا على تثبيت غاز اكسيد الكربون حيث أثبتت دراسات أن 1 هكتار من العشب الطبيعي يمتص من 100 الى 800 كغ من أكسيد الكربون خلال 12 ساعة .

كما تساعد على تعديل درجة رطوبة الهواء و خاصة في المناطق الحافة حيث بين العالم **bernard** في فرنكفورت أن المساحات الخضراء من 50 الى 100 م² تخفض 3.5 بالمائة من درجة الحرارة كما ان الأشجار بظلالها تخفض من درجة الحرارة صيفا إلى حد 4 م°

2- الدور النفسي : يتمثل هذا الدور في الارتياح العام الذي تعطيه الفضاءات العامة المزودة بالمساحات الخضراء و الاشجار و ذلك عن طريق الالوان المختلفة للأزهار و اوراقها و تؤثر ايجابيا على صحة السكان بقضاء بعض الوقت للترويح عن النفس فهي بمثابة متنفس لهم خاصة مع التكديس العمراني .

3- الدور الصوتي : تقوم المساحات الخضراء بتخفيف الضجيج في المدن نتيجة لتلاشي أو تخادم الموجات الصوتية جراء ارتدادها العشوائي مع اوراق الاشجار حيث اثبتت التجارب ان الاغصان المورقة للأشجار تمتص 25 بالمائة و تعكس 75 بالمائة من الاصوات المندفعة

4- الدور الصحي : تقوم المساحات الخضراء بتصفية الجو من الجراثيم ومن غازات السيارات ، فهي تعمل على تخليص الهواء من الغبار بنسبة تتراوح ما بين 60 الى 80 بالمائة و تقوم بتقليل نسبة بعض الغازات الاخرى مثل النيتروجين و الرصاص ومن ثم التقليل من الامراض خاصة الجهاز التنفسي مثل امراض الرئة و امراض الحساسية .

5- الدور الايكولوجي : تلعب المساحات الخضراء دورا هاما بالنسبة للطبيعة و تتمثل في :

- حماية التربة من التعفن و الانزلاق.

- مقاومة التصحر (إيقاف زحف الرمال)

- الحد من سرعة الرياح .

6- الدور التخطيطي : للمساحات الخضراء دورا هاما في التخطيط العمراني سواء كان ذلك على المستوى الأول (المنزل) أو الثاني (المدينة) حيث تستعمل كوسيلة معمارية في التصميم و تنسيق المساحات الخارجية

- على المستوى الأول (السكن)

⁶ القاموس الطبيعي رقم 01

تعتبر من بين المساحات الاساسية في المجال السكني حيث تتركز استعمالاتها فيما يلي :

- تكمل الخطوط المعمارية للمباني و الاسوار و المداخل .
- تنظم المساحات المحصورة داخل النسيج و ذلك باستعمال الاشجار او تقييم المساحات الكبيرة الى مساحات خضراء .
- على المستوى الثاني (المدينة) من بين التخطيطات الموضوعه على المستوى المدينة الحزام الاخضر و الذي يمكن استعماله في :

منع توسع المدينة إلى الخارج ، منع نزوح الضواحي الى المدينة الرئيسيةالخ

✓ أنواع المساحات الخضراء :

- إن تعدد و اختلاف ادوار المساحات الخضراء يجعلها تختلف فيما بينها من حيث شكلها و مكان تواجدها و مساحتها و كذا مكوناتها الوظيفية و عليه يمكن تمييز انزاع مختلفة من الماحات الخضراء و هي :
- المساحات الخضراء الحضرية : هي عبارة عن اماكن للراحة او التوقف في المناطق الحضرية و تنشأ وفق مقاييس خاصة .

✓ الهدف من تسيير المساحات الخضراء :⁷

حسب القانون الجزائري المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها و حسب المادة 02 فان الهدف من تسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها هو :

- تحسين الاطار المعيشي .
- صيانة و تحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة .
- ترقية و توسيع المساحات الخضراء .
- الزامية ادراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء تتكفل بها الدراسات الحضرية و المعمارية ، العمومية و الخاصة .

4- السكن :

✓ مفهوم السكن :

ان السكن او ما يعرف (السكنى) و تعني مجموعات كفيات اشغال و استعمال الأفراد و الأسر و

⁷ الجريدة الرسمية الجزائرية تا عدد 31 ص 7

الجماعات لفضائهم السكني ، كما تشير ايضا الى الفضاء الايكولوجي بحياة نوع ما كما يشير الى مكان داخلي ، مغلق ، مغطى اين تسكن بطريقة دائمة ، بالإضافة انه يعبر عن عدد من الاشكال البناءات المختلفة ، و هو يعبر عن فضاء اجتماعي و اسري ، و يساهم في رسم صورة للمدينة .⁸

✓ انواع السكن :

سكن فردي

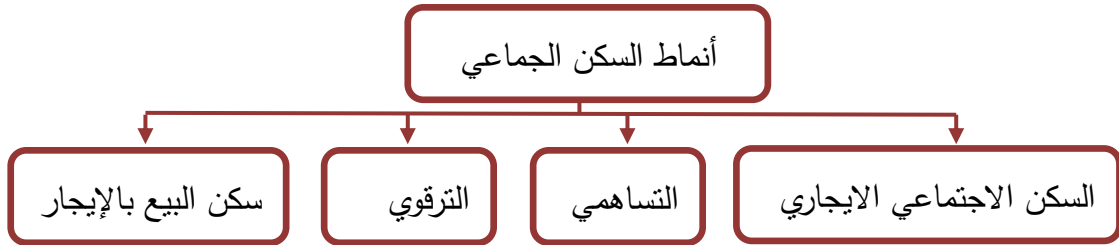
سكن جماعي

• السكن الجماعي:

نعني به عمارة مقسمة إلى عدة سكنات ، مما ينتج عنه كثافة عالية للسكان في الهكتار الواحد عكس السكن الفردي.⁹

و يتميز السكن الجماعي عن السكن الفردي بارتفاع نسبة الفضاءات المشتركة بين السكان و كذلك يتميز بعدد الطوابق الذي يكون أكثر من اثنين.

• أنماط السكن الجماعي:



5- تسيير المساحات الخضراء في الجزائر :

تعتبر المساحات الخضراء احد المكونات الرئيسية في المدينة فعليه ان عملية تسيير و صيانة هذا العنصر أصبحت ضرورية و إهمالها يؤثر سلبا على المحيط و يختلف تسييرها حسب موضعها ما يخص المساحات الخضراء.

⁸ Serfaty- garzon p /ibid p 61

⁹ Pierre labarde .les espace urbaines dans le monde .collection nathan universite .france .1992 .p 92

1- التشريعات المتعلقة بالمساحات الخضراء : ¹⁰

قانون 19 جويلية 2003:

- يحدد هذا القانون قواعد حماية البيئة في اطار التنمية المستدامة .
 - مراعاة اعتبارات حماية البيئة تصنيف الغابات الصغيرة و الحدائق العمومية و المساحات الترفيهية في تحسين الاطار المعيشي .
 - منع وضع الاشجار على الاشجار .
- قانون 07- 06 لمؤرخ في 13 ماي 2007:
- يهدف هذا القانون الى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تميمتها في اطار التنمية المستدامة المادة 11 منه .
- و يهدف الى الخصوص على ما يلي :
- تحسين الاطار المعيشي الحضري .
 - صيانة و تحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة .
 - ترقية و تحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية بالنسبة للمساحات المبنية .
 - الزامية ادراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء ،تتكفل به الدراسات الحضرية و المعمارية العمومية و الخاصة .

2- الفاعلون الاساسيون في تسيير المساحات الخضراء :

- في الواقع المساحات الخضراء مصممة مبنية ، مبرمجة ، و مهينة و مطبقة او حتى مهينة من طرف الفاعلين الاساسيين الذين يشكلون عنصر مهم في تشكيل الفضاء العمومي .
- و بهذا نجد خمس فاعلين في هذا المجال و هي كالتالي:
- 1-2- فاعلون اقتصاديون : لديهم دور فعال في الديناميكية الحضرية في المساحات الخضراء و يتمثلون اساسا في مالكي العقار المستثمرون و المقاولين .

¹⁰ قانون 07-06زايدى سميحة و الياس حطابي (واقع المساحات الخضراء في مدينة ام البواقي) عن محاضرة قدمت بيوم دراسي من اجل حياة نوعية المدن

- 2-2- فاعلون سياسيون : نجد عدة مستويات من الفاعلين الاساسيين وهم المسؤولين في اختيار الفاعلين الاقتصاديين ،هذه القرارات يمكن ان تكون موافقة أو رافضة ، دورهم يتمثل في السهر على المنفعة العامة للمواطنين و كذا الحفاظ على المحيط و هذا بالتكفل بتلبية احتياجاتهم و مشاغلهم .
- 2-3- المختصون في الفضاءات العمومية : و يتمثلون في اصحاب المشروع و دورهم يعتبر استراتيجي لأنهم يمثلون المسؤول الاول في تصميم و توزيع هذا النوع من التخصصات .
- 2-4- المهندسون: هم الذين يهتمون بالطابع البيكولوجي في المجال العمومي، فعاليتهم محدودة من التهيئة و الجمال و ذلك نظرا لتخصصهم و هو الاهتمام بالمجال التقني .
- يحتلون مناصب تقريرية يقومون بأخذ القرارات ،فيما يخص تصاميمهم التي تتوجه نحو شبكة الطرق ، الموافق و لهذا هم ملزمين بأخذ القرارات الفعالة و الخطيرة .
- 2-5- المواطنون (الساكنون المستعملون):الفرق بين هؤلاء هو علاقتهم بالمجال الخارجي ،لان الساكن متعلق بالمجال و هو شريك ضروري و يجب ان يكون في مركز الاهتمامات ،فليكن يجب دمجها بأكبر درجة ممكنة في المشاريع الحضرية ، ابتداء من تشخيص الاحتياجات وهو بتبادل الاقتراحات و المعلومات مع الساكن ، و المستعمل يهتم بالخدمات اما المواطن فهو المسؤول عن الدينامكية الحضرية ، إلا أن هؤلاء الثلاثة علاقتهم تكملية و مهمة لبعضها لبعض.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم إعطاء مفاهيم عامة نستطيع من خلالها تدعيم المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، ذلك ابتداء من بعض المصطلحات كالتهيئة، التسيير، المساحات الخضراء و السكن الجماعي التي تتعلق بالموضوع.

حيث يعتبر التسيير اداة فعالة لتحسين حياة السكان في الوسط الحضري ، على مستوى المدينة بصفة عامة و الاحياء السكنية بصفة خاصة ، و الجماعية منها بالأخص .

كما تشكل المساحات الخضراء المتنفس المفضل من قبل الكثير من السكان خاصة القريبة من الأحياء السكنية التي تمثل وجهة للاتصال المباشر بين مختلف فئات المجتمع ، و لهذا السبب ترتبط المساحات الخضراء ارتباطا وثيقا بحياة الإنسان بطبعه الاجتماعي فطريا ، و نظرا لهذه الأهمية التي تمثلها المساحات الخضراء في الحياة الاجتماعية يحق للسكان في وضع بصمتهم في تهيئة المساحات الخضراء و تسييرها تسييرا ذاتيا ، و يشترط في ذلك الاستمرارية في التسيير من خلال الحفاظ عليها بالإضافة الى الصيانة و السقي ، و هذا في الإطار القانوني للمساحات الخضراء الذي تسمح به الدولة.

الفصل الثاني

الدراسة التحليلية لمدينة برج بوعريرج

تمهيد -

الدراسة التحليلية للمدينة -

الدراسة الطبيعية للمدينة -

الدراسة التاريخية للمدينة -

الدراسة السكانية -

الدراسة السكنية -

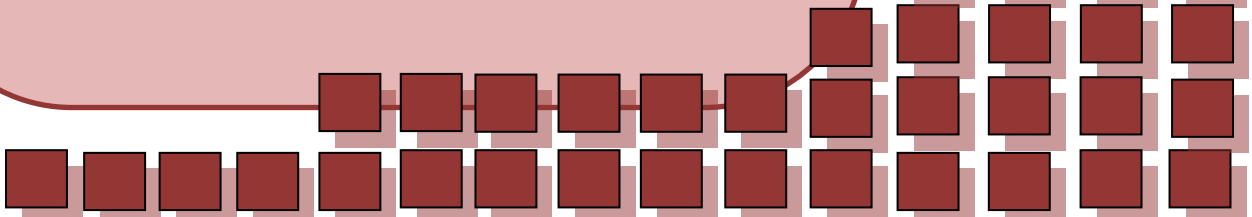
التركيب العمراني -

شبكة الطرق -

المرافق العمومية -

المساحات الخضراء -

خلاصة الفصل -



تمهيد:

شهدت مدينة برج بوعريريج خلال تطورها عبر فترة من الزمن ظهور العديد من المشاكل من خلال هذا التطور ، وسنتطرق في هذا الفصل إلى تقديم عام للمدينة لإلقاء نظرة شاملة على الإمكانيات الطبيعية الحالية فيها ، كما أن ارتباط النمو العمراني لأية مدينة بالخلفية التاريخية شيء لا بد منه لأنه يشخص لنا مراحل قيامها وتطورها التاريخي والذي يعد تحليل لوضعية المجال العمراني ومدى استهلاكه من خلال استخدامات الأرض عبر المراحل الزمنية ، كما نقوم بالدراسة الطبيعية والسكانية والعمرانية للمدينة ، لتفسير الوضعية الحالية للمجال ومعرفة أهم أشكال النمو الحضري الناتجة عن هذا التطور العمراني والتي نستطيع من خلالها أن نفهم المدينة جيدا والإطلاع على واقعها الحالي.

1 - الدراسة التحليلية للمدينة:**1-1 - تقديم لمدينة:**

تعتبر المدينة ظاهرة جغرافية تشكل بقعة مساحية من الأرض ، نشأت من تكاثف التجمعات العمرانية التي قام بها الإنسان ، لتكون موطناً له في شكل علاقات متبادلة بينه وبين التي اختارها مكاناً له، حيث أدت إلى نموها بمعدل سريع وعلى هذا الأساس يرى بيري أن أول سؤال يفرض نفسه على دارس المدينة هو: أين تقع؟ وما هو موضعها؟ ولماذا نمت هنا؟ وماهي الأسباب التي ساعدت على نشأتها؟¹

1-2 - الموقع الجغرافي:

تبعد ولاية برج بوعريريج التي رقم ولايتها 34 عن العاصمة بـ 243 كم حيث انشأت على اثر انبثاق التقسيم الإداري لسنة 1984م بعد أن كانت تابعة إدارياً لولاية سطيف وهي تتكون من 34 بلدية موزعة على 10 دوائر(و هذا ما ورد في المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبرج بوعريريج) كما تعتبر موقع الجغرافي إداري متميز لكونه مكانا وسطا بين أقاليم الوطن .

1-3 - الحدود الجغرافية :

- من الشمال : ولاية بجاية

- من الجنوب: ولاية المسيلة

- من الشرق : ولاية سطيف

- من الغرب : ولاية البويرة

¹ ريغي خديجة وزملائها، التحسين الحضري، دراسة حالة مدينة برج بوعريريج، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، المسيلة، دفعة 2015، ص41

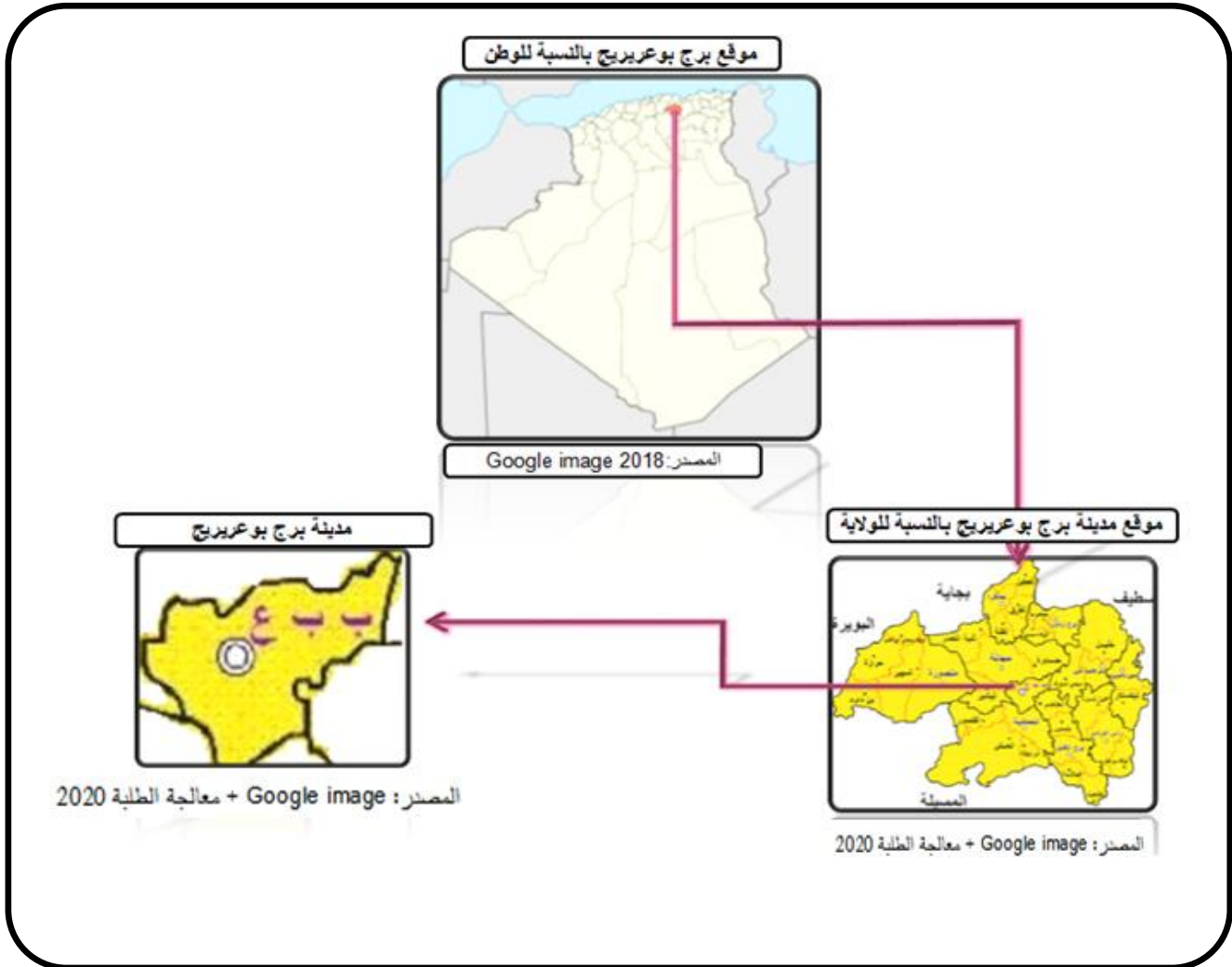
1-4- الموقع الإداري:

تقع بلدية البرج في الجهة الغربية من الهضاب العليا الشرقية بارتفاع متوسط عن سطح البحر يقدر بـ950م، وتغطي مساحة إجمالية قدرها 81.10 كم² أي 8110 هكتار أي بنسبة 2.07% من مساحة الولاية المقدر (حسب مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير). كما يبلغ عدد سكانها بـ 639171 نسمة .

1-5- الحدود الإدارية:

- جنوبا : بلدية الحمادية و العناصر
- شمالا : بلدية مجانة
- غربا : بلدية اليشير
- شرقا : بلدية سيدي أمبارك

المخطط رقم (01) يوضح الموقع الإداري لمدينة برج بوعريريج



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطلبة 2020

2- الدراسة الطبيعية لمدينة برج بوعريريج:

إن الهدف من الدراسة الطبيعية هو معرفة أهم الخصائص الطبيعية التي تتميز بها مدينة برج بوعريريج بصفة عامة، وحي 18 فيفري بصفة خاصة، من مناخ، تضاريس، طبوغرافية، الشبكة الهيدروغرافية و طبقات التربة.

2-1- التضاريس :

تندرج ولاية برج بوعريريج إلى هضاب عليا شرقا التي تضم بالإضافة إلى ولاية برج بوعريريج الولايات التالية : سطيف، باتنة، أم البواقي، خنشلة و تبسة.

وطبيعيًا ولاية برج بوعريريج تنقسم إلى ثلاث مجموعات:

- المنطقة الجبلية الشمالية التي تضم مرتفعات البيان ومرتفعات سطيف.

- الهضاب العليا.

- المنطقة الجبلية الجنوبية التي تضم مرتفعات الحضنة.

وتتنمي بلدية برج بوعريريج إلى المنطقة الهضاب العليا حيث تحد الجبال الجهة الشمالية الغربية للبلدية متمثلة في جبل بن هارون بحيث يصل ارتفاعه إلى 1042م، كذلك الجهة الشرقية للبلدية متمثلة في جبل جحيفة يصل ارتفاعه إلى 1019م فيما تبقى تحنل الهضاب معظم تراب البلدية تغلب عليها الارتفاعات التي يتراوح ارتفاعها ما بين 850 م و 960 م وتصل حتى إلى 1043م.

2-2- المناخ:

تتميز الولاية بمناخ قاري شبه جاف يتميز بالحرارة صيفا و بالبرودة شتاء، وتعرف تساقط كثيف للثلوج خاصة في الجهة الشمالية، مما يؤدي إلى انقطاع الطرقات وصعوبة في المرور، أما الجهة الجنوبية شبه جرداء فتلقى قدرا ضئيلا من الأمطار.

أ- الحرارة :

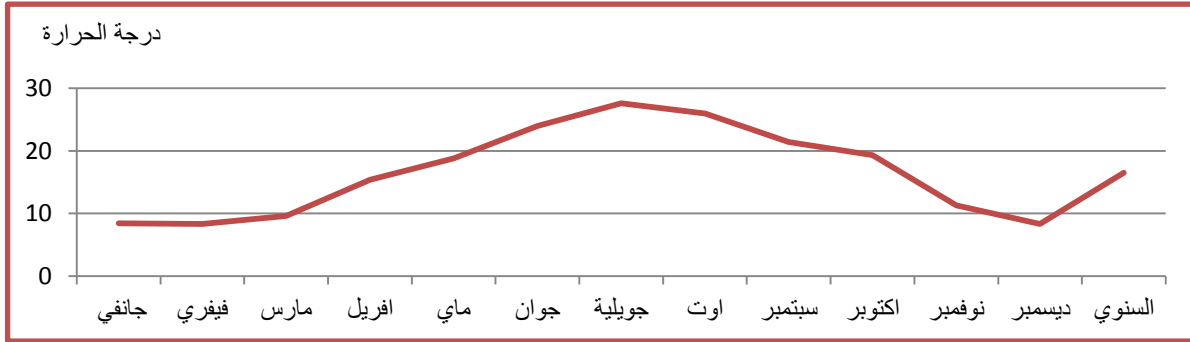
نلاحظ أن أعلى درجة حرارة مسجلة في شهر جويلية بـ 27.6°م أخفضها مسجلة في شهر جانفي و ديسمبر بـ 8.3°م ، و هذا التذبذب يؤثر سلبا على المساحات الخضراء بحيث تجف أوراقها و تذبل و قد يؤدي إلى موتها ، كما هو موضح في الجدول و المنحنى المواليين :

جدول رقم 01 : درجة الحرارة

الاشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	السنوي
درجة الحرارة المتوسطة	8.4	8.3	9.6	15.4	18.8	24	27.6	26	21.4	19.3	11.3	8.3	16.5

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية برج بوعريريج 2016

منحنى رقم 01: تغير درجة الحرارة



المصدر: من انجاز الطلبة 2020

ب- التساقط :

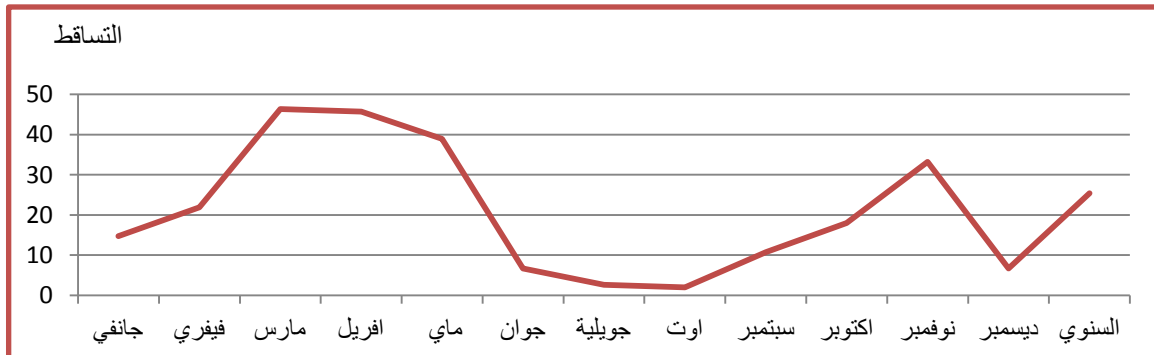
نلاحظ أن هناك تباين في تساقط الأمطار من شهر إلى آخر ، فأثناء الفترات الممطرة اين تكون كمية التساقط كثيفة تنتشع المساحات الخضراء بالماء في هذه الأشهر و يدوم اخضرارها ، كما هو مبين في الجدول و المنحنى التاليين:

جدول رقم 02 : كمية التساقط

الاشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	السنوي
كمية الامطار	14.7	21.9	46.3	45.7	38.9	6.7	2.6	2	10.7	18	33.2	6.7	25.4

المصدر: مصلحة الارصاد الجوية برج بوعريريج 2016

منحنى رقم 02: كمية التساقط



المصدر: من انجاز الطلبة 2020

ج- الرطوبة :

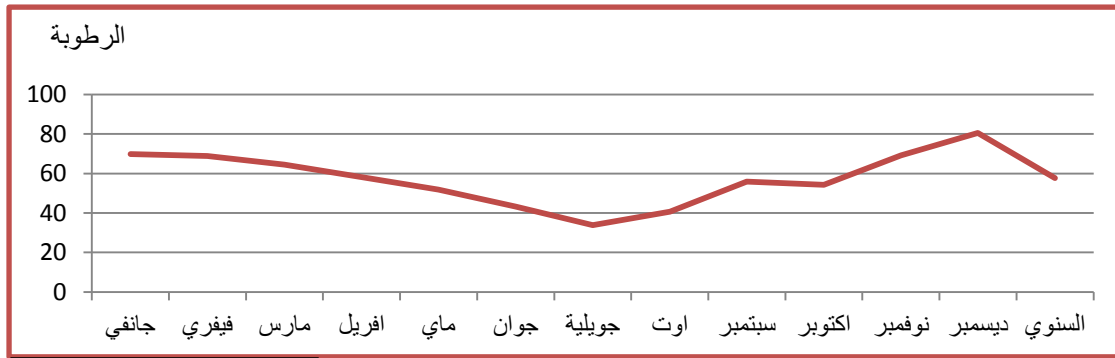
بالملاحظة في معطيات الجدول و المنحنى التاليين فان نسبة الرطوبة مرتفعة جدا في شهر ديسمبر ، فهذا يؤدي الى اتلاف المساحات الخضراء في هذا الشهر و يؤثر على التربة تائيرا سلبيا.

جدول رقم 03: نسبة الرطوبة

الاشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جون	جويلية	اوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	السنوي
نسبة الرطوبة متوسطة	69.8	68.8	64.5	58.1	51.9	43.3	33.9	40.6	55.9	54.3	69.1	80.5	57.6

المصدر: مصلحة الارصاد الجوية برج بوعريريج 2016

منحنى رقم 03: نسبة الرطوبة



المصدر: من انجاز الطلبة 2020

د- الرياح :

من خلال معطيات الجدول و المنحنى بالاسفل فان سرعة الرياح متقاربة نوعا ما في معظم الاشهر الا في شهر ديسمبر منخفضة ، و بالملاحظة فهذه السرعة متوسطة اي انها لا تؤثر على المساحات الخضراء سلبا.

جدول رقم 04: سرعة الرياح

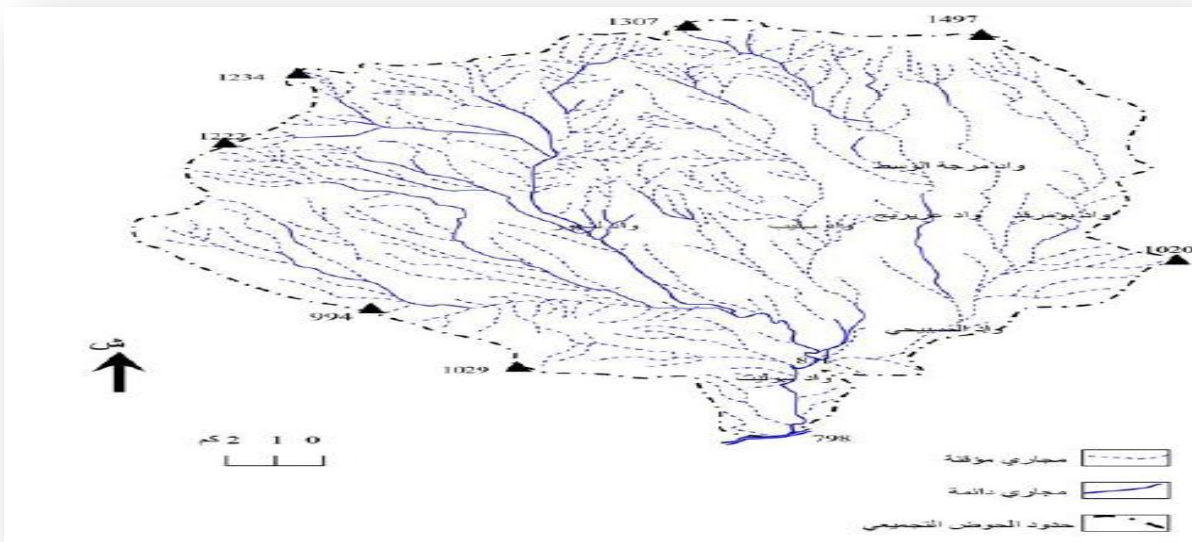
الاشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جون	جويلية	اوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	السنوي
سرعة الرياح (م/ث)	3.8	4.2	4.1	3.9	4.1	3.9	3.9	3.6	3.2	3.3	3	2.7	3.6

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية برج بوعريريج 2016

3-2- الشبكة الهيدروغرافية:

للشبكة الهيدروغرافية دور كبير في تنظيم الجريان داخل الحوض والتحكم في كيفية تصريف مياه الأمطار وبذلك تكون المسؤولة عن حدوث الفيضانات خاصة عند التساقطات وذلك بوجود عوامل مساعدة كالانحدارات الشديدة والتركيب الصخري (تكوينات غير منفوذة) وانعدام الغطاء النباتي وكذا تدخل الإنسان، هذه العناصر تؤثر على المجاري المائية وذلك بزيادة تعمقها وكذا كثافتها، ويحتوي حوض سوليت على شبكة هيدروغرافية كثيفة رغم أن معظمها مؤقتة وسطحي حيث تأخذ منابعها من الجبال، وتصب في أودية رئيسية تصب بدورها في واد سوليت الذي يصب بدوره في واد القصب ومن أهم هذه الأودية واد بومرقد، واد سليب، واد لشبور و واد عريرج لما انه كل من واد سليب، واد عريرج وواد بومرقد وواد مرجة الوسط يخترقون النسيج العمراني لمدينة برج بوعريرج مما يجعلها عرضة للفيضانات.

المخطط رقم 02: الأودية المتواجدة بالمنطقة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير

3- الدراسة التاريخية للمدينة :

3-1- لمحة تاريخية:

تمثل مدينة البرج والمناطق المجاورة لها مجالا تاريخيا يضرب بجذوره في العصور العابرة بالنظر

لمختلف الحفريات الأثرية التي وجدت بالمنطقة ومن جهة أخرى فإن تاريخ مدينة برج بوعريرج مرتبط بشكل وثيق بقبيلة بني عباس التي تنتمي إليها عائلة الحاج محمد المقراني ولقد خضعت المدينة إلي تطورات

مختلفة عبر العصور و نذكر أهم المراحل التي مرت بها هذه المدينة انطلاقا من العصر الروماني إلي يومنا هذا.

في العهد الروماني تفيد الدراسات التاريخية أن ظهور مدينة برج بوعريرج كان ببناء القلعة (البرج)

التي بنيت في الفترة الرومانية، و التي تعتبر النواة الأولى للنسيج العمراني للمدينة و تلاها ظهور هيكلية طبيعية والتي عليها وجدت الطرقات بتنظيماتها التي تربط الأقطاب إلى الخارج بالنظام الطبيعي ، استمر توسعها باتجاه الأراضي السهلية المنخفضة حسب النمو الديموغرافي و أحيطت بسور له مجموعة من الأبواب.

في العهد التركي سميت المدينة ببرج بوعريرج نسبة إلى الإخوة عروج ، بني عروج المدينة فوق تحية القلعة الصغيرة حيث أقام تحصينا يشبه الطربوش وبذلك سميت القلعة بعروج نسبة للريشة التي كان يحملها فوق طربوشه. خضعت المدينة للحكم العثمانيين بواسطة المقرانيين منذ نهاية القرن 15 وفي سنة 1522 بني بناء قويا (برج القلعة) من طرف الأتراك (وهذا كما ورد في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير). لكنه هدم من طرف المقرانيين ثم أعادوا الأتراك بناء القلعة لكن المقرانيين أعادوا تهديمها مرة أخرى .

الصورة رقم (02) برج بوعريرج في القديم



المصدر: مديرية البناء والتعمير

الصورة رقم (01) برج المقراني



المصدر: من إعداد الطلبة 2018

2-3- المرحلة الأولى 1522 - 1870م:

امتازت بنشأة النواة الأولى للمدينة حول المحور الرئيسي الجزائر- قسنطينة والمحور الثاني زمورة المسيلة حيث سجل تضاعف للنواة الأولى باتجاه الجنوب مشكلة نواة ثانية حول محور زمورة.

3-3- المرحلة الثانية 1870-1962م:

تزامنت هذه المرحلة مع ترقية المدينة إلى محافظة كاملة الصلاحيات . خلالها حدث تكاثف للنسيج العمراني وإنشاء نسيج جديد إضافة لتضاعف النواة الاستعمارية حيث عرفت المدينة نمو عمرانيا نحو الجنوب ، وكما عرف النسيج نمو نحو الشمال أي توسعت المدينة توسعا مستمرا في جميع الاتجاهات وبالأخص حول (محور زمورة، المسيلة) و ذلك لوجود عائق طبيعي (الواديين) . تقدر مساحة التوسع ب: 184.94 هـ .

3-4- المرحلة الثالثة 1962-1975م:

تزامنت هذه المرحلة مع بداية التخطيط (المخطط الثلاثي الأول والمخطط الرباعي) حيث رقيت مدينة برج بوعريريج لدائرة تابعة لولاية سطيف بالإضافة للنزوح الريفي غداة الاستقلال وكلها عوامل ساهمت في استهلاك واسع للمجال فكان التوسع مستمرا وفق خط النمو (محور زمورة، المسيلة) و ذلك لوجود عائق طبيعي (الواديين) وأيضا تحسن المسالك بإنشاء السكة الحديدية. تقدر مساحة التوسع ب: 311.62 هـ.

3-5- المرحلة الرابعة 1975-1984م:

التوسع العمراني للمدينة تتحكم فيه عدة عوامل ساعدت على استهلاك المجال كالعامل الديمغرافي المتمثل في الزيادة السكانية طبيعيا والعامل الاقتصادي الوظيفي المتمثل في إنشاء المنطقة الصناعية أما بالنسبة للعامل السياسي ظهور المخططات الوطنية وخلق وسائل لدفع السكن فكل هذه العوامل لها دور في توسع المدينة في هذه المرحلة كان التوسع مستمرا في جميع الاتجاهات (الغربية والشمالية والجنوبية) بنسب متفاوتة فوصل استهلاك المجال إلى 733.23 هكتار

3-6- المرحلة الخامسة 1984-2008م:

وهي تعتبر مرحلة انتقالية بالنسبة للمدينة من مقر دائرة الى مركز ولاية اثر التقسيم الإداري

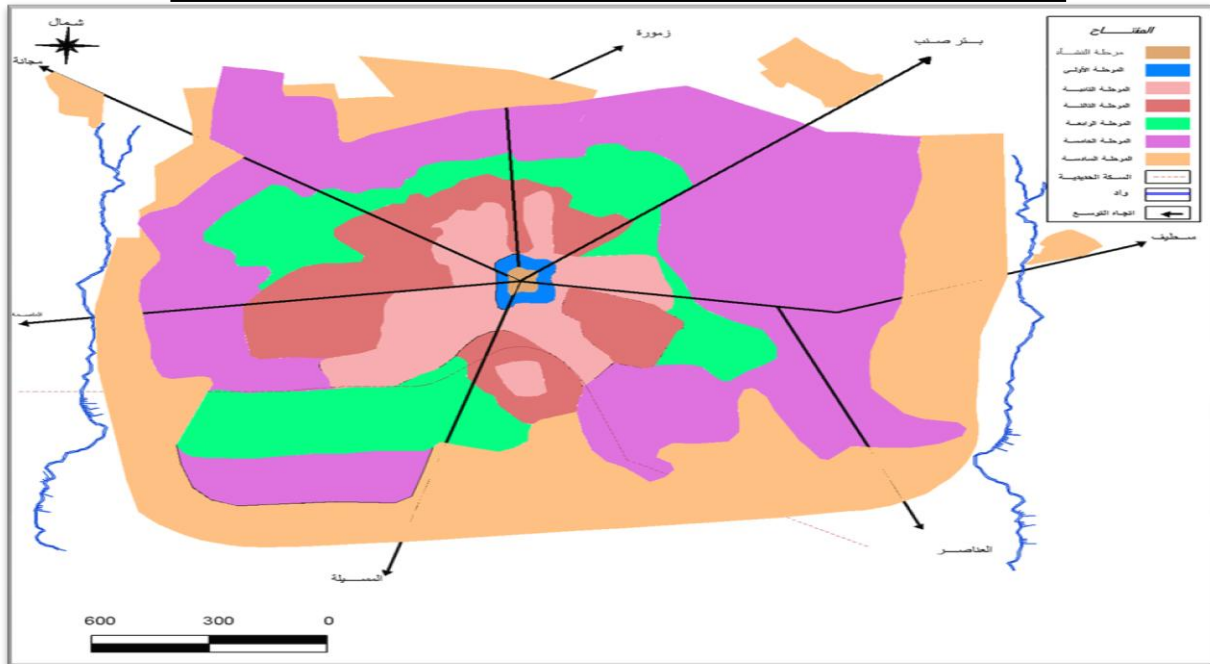
1984م وهذا ما جعلها تستفيد من عدة مشاريع وذلك من خلال ظهور مخططات التهيئة (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU). فقد شهدت المنطقة توسعا مستمرا في جميع الاتجاهات حيث امتد التوسع في الجهات الشرقية والغربية (قطب نمو) فأصبحت مدينة البرج تجمعا حضريا كبيرا. تعتبر هذه المرحلة منعرجا هاما في تطور مدينة برج بوعريريج وذلك لما شهدته من ظهور صناعات وعدة تجهيزات . تقدر مساحة التوسع العمراني ب : 1810هكتار.

3-7- المرحلة السادسة 2008 - 2017م:

عرفت هذه المرحلة تطورا عمرانيا واقتصاديا كبيرا انجر عنه زيادة الطلب على السكنات , ما جعل السلطات المعنية تبحث عن حلول استعجالية بالتوسع على حساب المجالات الشاغرة للمدينة في مدة قياسية كحل لزيادة الطلب على السكن و العقار.

في هذه المرحلة تم تغيير اتجاه التوسع إلى الشرق ومن شمال إلى شمال شرق -شمال غرب و كان التوسع بشكل غير مستمر و تجاوز الحاجز الطبيعي (الوادين) ، وهذا راجع لعدم وجود أراضي في الجهة الشمالية والجنوبية . تقدر مساحة التوسع العمراني ب : 2060هكتار.

مخطط رقم (03) يلخص مراحل التوسع العمراني لمدينة برج بوعريريج



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطلبة 2020

4- الدراسة السكانية:

ان الدراسة السكانية تسمح لنا بوضع خطة مستقبلية لتقدير مختلف الحاجيات السكانية ، كما تسهل عملية التخطيط الاقتصادي و الاجتماعي المتعلقة بحركة السكان و معالجة ما يترتب عن ذلك من توفير مجالات العمل و الخدمات، كذلك السكن و هذا من اجل الوصول الى تخطيط منسجم و متوازن يتماشى مع التطور الحاصل في جميع الميادين.

4-1 - تطور السكان :

الهدف من معرفة تطور سكان المدينة هو تحديد وتيرة النمو و الزيادة الطبيعية كمعرفة مدى استقطاب المدينة و كذلك حجم الكتلة البشرية داخل المجال سواء الحالية او المستقبلية ، و الجدول الموالي يبين الوضعية الديموغرافية للمدينة .

النمو السكاني لبلدية برج بوعريريج :

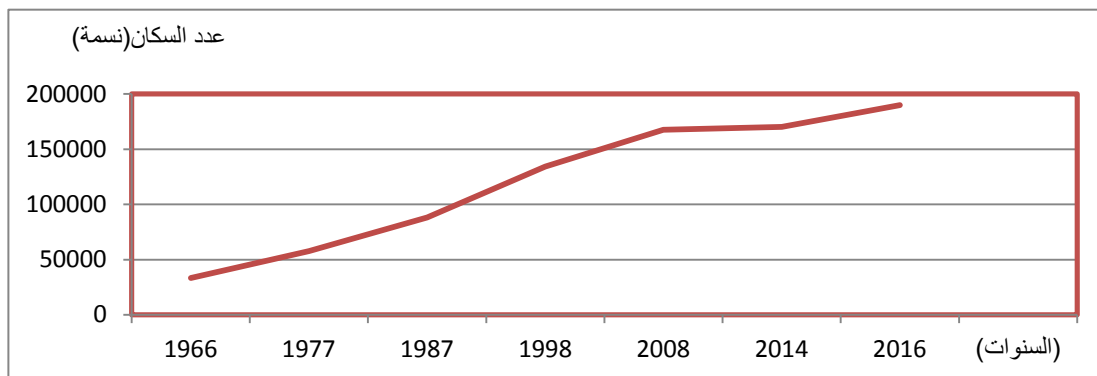
من خلال المعطيات السكانية تبين لنا ان هناك تزايد مستمر في عدد السكان ، هذا ما ينجر عنه زيادة مستمرة في معدل استهلاك المجال .

جدول رقم 05 : تطور عدد السكان

السنوات	1966	1977	1987	1998	2008	2014	2016
عدد السكان (ن)	33455	57804	88063	134296	167501	170107	189939

المصدر: مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2016

منحنى رقم 04 : النمو السكاني



المصدر: من اعداد الطالبة 2020

4-2- معدل النمو:

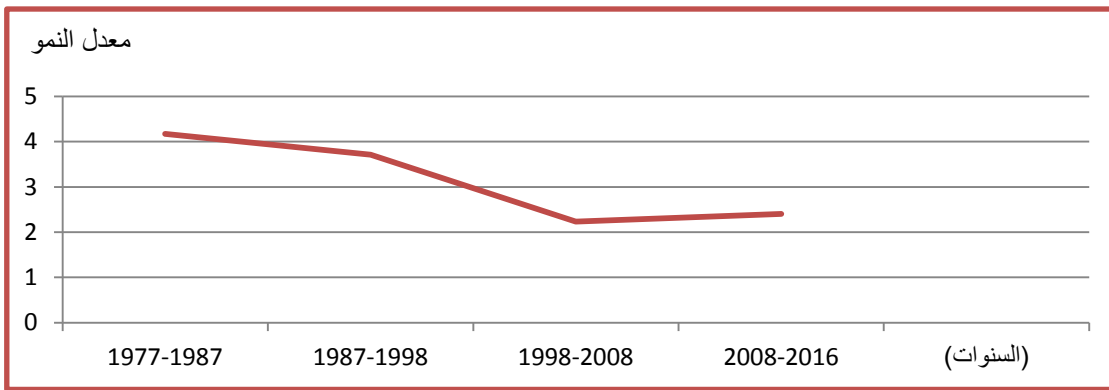
معدل النمو في تناقص من 1977 الى 2016 و ذلك بسبب تطور عدد السكان بوتيرة متناقصة اي علاقة طردية بين تطور عدد السكان و معدل النمو . بالملاحظة للجدول و المنحنى ادناه.

جدول رقم 06: معدل النمو

السنوات	1987-1977	1998-1987	2008-1998	2016-2008
معدل النمو	4.17	3.71	2.23	2.4

المصدر: مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2016

منحنى رقم 05 : معدل النمو



المصدر: من اعداد الطلبة 2020

4-3- الكثافة السكانية:

جدول رقم 07: الكثافة السكانية

تقديرات 2016	إحصاء 2008	إحصاء 1998	بلدية برج بوعريريج
400	496	500.8	

المصدر: مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2016

منحنى رقم 06 : معدل النمو



المصدر: من اعداد الطالبة 2020

5- الدراسة السكنية:

ان دراسة طبيعة المجال الحضري يستلزم التعرف على مختلف الانماط السكنية الموجودة بالمدينة و كيفية تطور الحظيرة السكنية بها.

5-1- تطور الحظيرة السكنية:

إن عدد المساكن يتغير بتغير معامل شغل المسكن الذي بدوره يتغير بتغير عدد السكان ، و نلاحظ أن معامل شغل المسكن يتناقص، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم 08: الحظيرة السكنية

تقديرات 2016			إحصاء 2008			إحصاء 1998			بلدية برج بوعريريج
TOL	عدد المساكن	عدد السكان	TOL	عدد المساكن	عدد السكان	TOL	عدد المساكن	عدد السكان	
5	37988	189939	6.2	37159	167501	6.26	21448	134296	

المصدر: مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2016

5-2- الأنماط السكنية :

جدول رقم 09 : انماط السكن

9364	مسكن جماعي
17804	مسكن فردي
633	مسكن تقليدي
50	بناية قصديرية
482	مسكن غير لائق
31	مسكن اخر
27364	المجموع

المصدر: مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2016

6- التركيب العمراني :

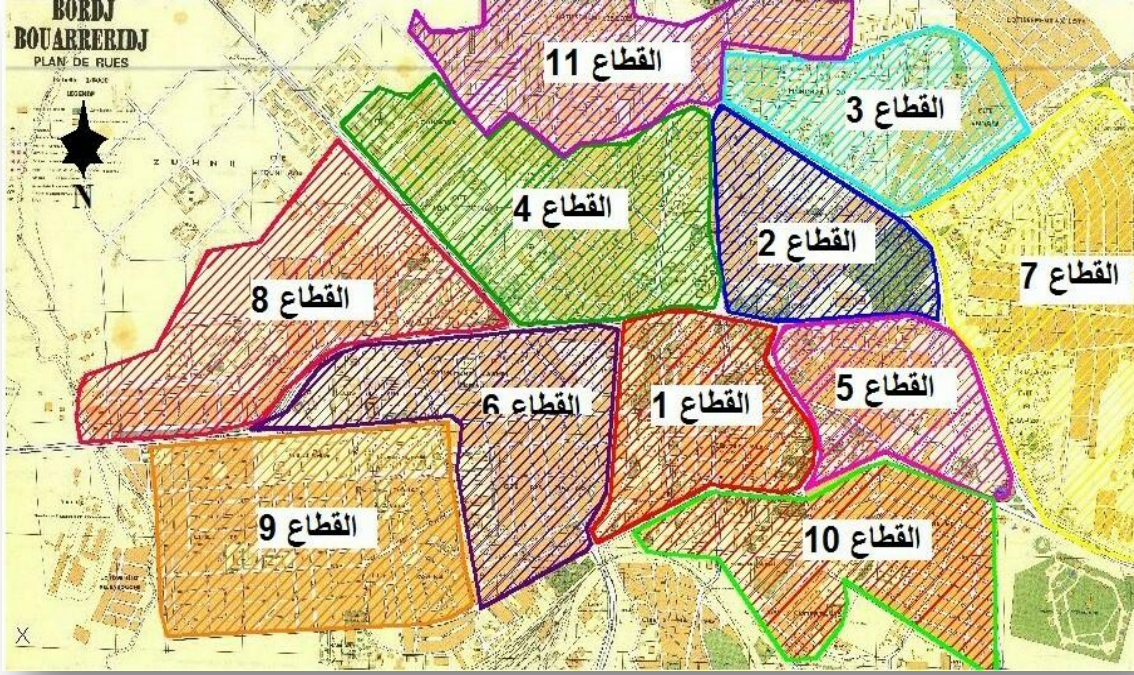
اعتمادا على المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير تم تقسيم المدينة إلى قطاعات التالية و هذا على أساس تطور المجال الحضري في المدينة و ذلك عن طريق التجهيزات و المرافق الترفيهية و الطرق المهيكلة..... الخ . تحتوي مدينة برج بوعريريج على 11 قطاع وهي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح القطاعات الموجودة.

رقم القطاع	المساحة الإجمالية(هكتار)	النسبة من إجمال مساحة المدينة%
01	48,71	2,35
02	41,50	2,01
03	215,15	10,45
04	270	13,11
05	38,70	1,87
06	278	13,50
07	106	5,14
08	224,80	10,91
09	176,06	8,55
10	344,80	16,74
11	278	13,50

المصدر: ONS الديوان الوطني للإحصائيات+معالجة الطلبة 2020

المخطط رقم 04: تقسيم القطاعات



المصدر PDAU +معالجة الطلبة 2020

7- شبكة الطرق:

- الطريق السيار شرق غرب يقطع المدينة من الجهة الشمالية وهو بحالة جيدة.
- الطريق الوطني رقم 05 الرابط بين قسنطينة-الجزائر يقطع المدينة من الشرق إلى الغرب.
- الطريق الوطني رقم 45 الذي يربط الشمال بالجنوب (برج بوعريريج والمسيلة).
- الطريق الوطني رقم 106 الذي يربط بلدية البرج بولاية بجاية مرورا ببلدية القليعة ومجانة.
- الطريق الولائي رقم 42 الذي يقطع مدينة برج بوعريريج من الجهة الشمالية الغربية.
- الطريق الوطني رقم 76 الذي يربط بلدية البرج بولاية سطيف مرورا ببلدية ببرج زمورة.

- إضافة إلى الطرق البلدية والثانوية والثالثة المتواجدة بين التجمعات السكنية وخط السكة الحديدية.

الصورة رقم 03: الطرق الوطنية لبلدية برج بوعريريج



المصدر: GOOGLE EARTH +معالجة الطلبة 2020

8- المرافق العمومية :

يتم في هذا العنصر التعرف على مختلف المرافق المتواجدة بالمدينة و تتمثل في المرافق التعليمية الادارية ، المالية ، الدينية ، الصحية ، الترفيهية و الرياضية ، الثقافية و السياحية، الصناعية .

جدول رقم 11 : المرافق المتواجدة بالمدينة

المرافق التعليمية				
المرافق	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية	التكوين المهني
العدد	41	21	10	4
المرافق الصحية				
المرافق	مستشفى	عيادة متعددة الخدمات	قاعة علاج	

العدد							
2							
6							
8							
المرافق الرياضية							
المرافق	دار الشباب	ملعب OMS	ملعب بلدي	ساحة لعب	قاعة رياضية	مسبح	حوض سباحة
العدد	2	1	1	45	3	2	1
المرافق الدينية							
المرافق	مسجد	مدرسة قرآنية					
العدد	44	3					
المرافق السياحية و الثقافية							
المرافق	دار الثقافة	متحف	قاعة عرض	مكتبة البلدية	مركز ثقافي	مركب ثقافي	فنادق
العدد	1	1	1	1	1	1	6

المصدر: مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2016

نلاحظ من خلال الجدول ان المدينة تتوفر على عدة مرافق في عدة مجالات ، الا انها لا تكمل حاجيات السكان .

9- المساحات الخضراء:

ان المساحات الخضراء على اختلاف انواعها او طريقة تهيئتها تؤدي مجموعة من الوظائف التي تكسيها اهمية بالغة في المدينة ، و تجعلها عنصرا اساسيا و فعالا لا يمكن الاستغناء عنها في المدينة ، فهي متنفس للسكان و احد أهم مكونات المدن ، و في بلدية البرج كانت مساحتها كما يلي :

جدول رقم 12: المساحات الخضراء

المساحات الخضراء	المساحة م ²	العجز م ²
بلدية برج بوعريريج	67382	39449

المصدر: مديرية التخطيط و الميزانية 2016

- بالاعتماد على المقارنة العمرانية typo morphologie حيث سيتم دراسة الشكل و النمطية لأهم المساحات الخضراء، ولمعرفة مميزات و خصائص هذه المساحات و اهم العناصر المكونة لها و كذا اهم المشاكل التي تعاني منها بغية الوصول الى معرفة كيفية تأثير هذه المساحات الخضراء و كذا معرفة اهميتها بالنسبة للمدينة و اهم المشاكل التي تعاني منها .

1- اهم الساحات:

جدول رقم 13: أهم الساحات

المساحات	المساحة (هكتار)
الوئام	0.98
54 شهيد	0.31
1 ماي	2.2

المصدر: من انجاز الطلبة 2020

الصورة رقم 04: توضح أهم الساحات



المصدر: GOOGLE EARTH + معالجة الطلبة 2020

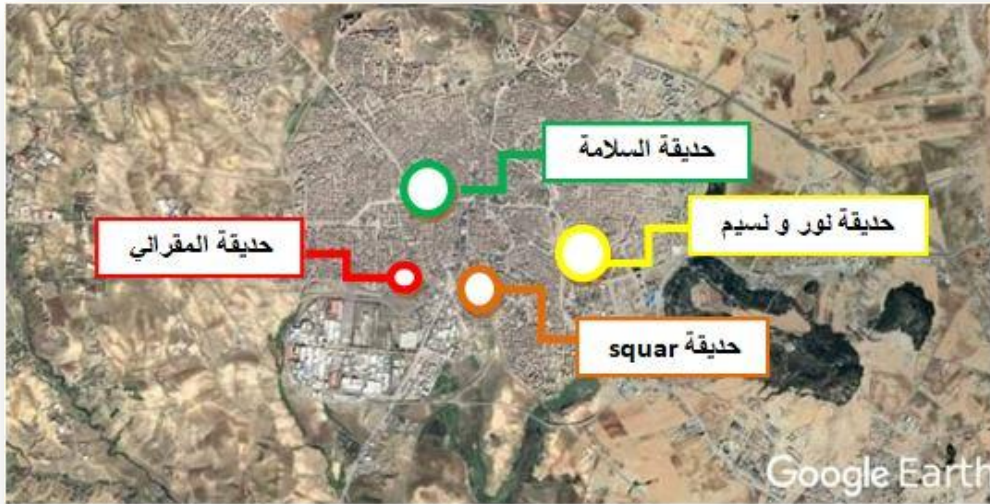
2- أهم الحدائق :

جدول رقم 14: أهم الحدائق

المساحة هكتار	الحديقة
12.58	حديقة التسلية النور و النسيم
0.87	السلامة
2.29	squar
0.36	المقراني

المصدر: من انجاز الطلبة 2020

الصورة رقم 05: توضح أهم الحدائق



المصدر: GOOGLE EARTH +معالجة الطلبة 2020

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق لتقديم مدينة برج بوعريريج و إعطاء نبذة تاريخية عنها ، و أهم ما يميزها سواء في شبكة طرقها الإستراتيجية ، أو مختلف و تعدد التجهيزات المتواجدة بها ، و تمت دراسة كل من الجانب السكاني و السكني و مختلف مكونات المدينة ، أما فيما يخص المساحات الخضراء فنلاحظ من الجدول الأخير أن بلدية برج بوعريريج تعاني من نقص أو عجز في المساحات الخضراء فحسب المعيار الوطني 6.8 م²/شخص فهي تلبي 9909 ساكن فقط إلا أن عدد السكان بالبلدية حوالي 189939 ساكن حسب تقديرات 2016 ، أي حوالي 180030 ساكن ليس له نصيب في المساحات الخضراء و هذا عدد كبير جدا أدى إلى شبه انعدام المساحات الخضراء بالمدينة.

الفصل الثالث

الدراسة التحليلية لحي 287 و 350 مسكن

- تمهيد
- I- الدراسة التحليلية لحي 287 و 350 مسكن
 - التعريف بالحي
 - موقع أرضية المشروع
 - دراسة المحيط المجاور
 - الطرقات ومدخل أرضية المشروع
 - مورفولوجية أرضية المشروع
 - طوبوغرافيا أرضية المشروع
- II- التركيبة العمرانية لحي 287 و 350 مسكن
 - الإطار المبني
 - الإطار غير المبني
 - المساحات الخضراء
- III- تحليل استمارة الاستبيان
- خلاصة الفصل
- VI- اقتراحات و توصيات
- خاتمة عامة



تمهيد:

مدينة برج بوعريريج تحتوي على مجموعة من الأحياء الذي يتكون من مجموعة العمارات المقسمة إلى عدة سكنات بالإضافة إلى مكونات أخرى منها مساحات خضراء ، مساحات اللعب ، طرقات ، أرصفة ، شبكات ،.....الخ.

و من بين الأحياء الجماعية 18 فيفري و 350 مسكن التي تعتبر من الأحياء القديمة لمدينة برج بوعريريج ، حيث سنقوم بتحليلها لمعرفة الوضعية الحالية من سلبيات و ايجابيات بصفة عامة و دراسة المساحات الخضراء بصفة خاصة .

👉 1- الدراسة التحليلية للحي 18 فيفري:

1- التعريف بالحي :

حي 18 فيفري من بين الأحياء الجماعية التي يقع وسط مدينة برج بوعريريج أنجز في أواخر ثمانينات القرن الماضي تحت تأثير النمو الديموغرافي الكبير الذي عرفته المدينة وذلك لسد العجز الكبير المسجل في قطاع السكن يحتوي على 32 عمارة و يقدر عدد سكانه الحالي بـ 1390 ساكن.

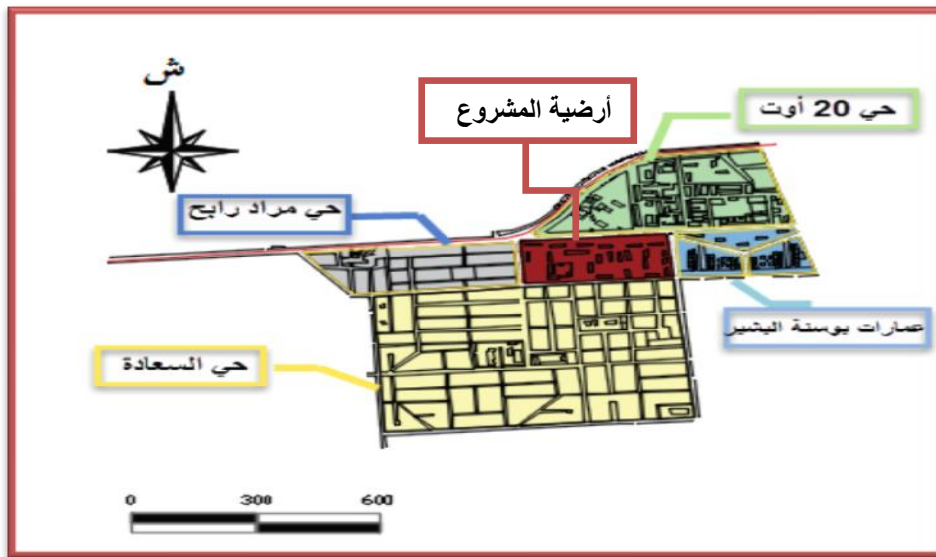
2- موقع أرضية المشروع :

يقع حي 18 فيفري في الجهة الغربية من مدينة برج بوعريريج بمساحة تقدر بـ 5,9 هـ

3 - دراسة المحيط المجاور:

يحيط بها من الجهة الشمالية حي 20 أوت بمساحة تقدر بـ : 7,99 هكتار ، الجهة الجنوبية حي السعادة بمساحة تقدر بـ : 23,22 هكتار ، الجهة الغربية حي مراد رابح بمساحة تقدر بـ : 4,50 هكتار و الجهة الشرقية عمارات بوسنة البشير بمساحة تقدر بـ : 3,06 هكتار ومنه فان المساحة الكلية التي تشغلها أرضية المشروع و المحيط المجاور بها هي : 44,18 هكتار إذن فان حي 18 فيفري تمثل مركز حي .

مخطط رقم (05) يبين محيط المجاور لمنطقة الدراسة



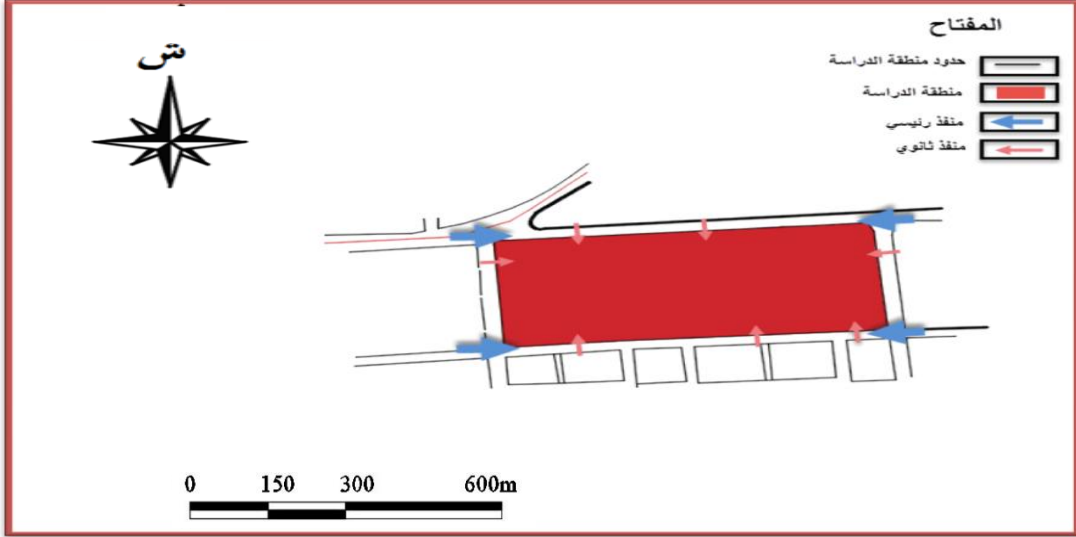
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير +معالجة الطلبة 2020

4- الطرقات ومداخل أرضية المشروع:

يتميز حي 18 فيفري بتعدد المنافذ، وهذا ما يجعلها في اتصال كامل مع المحيط المجاور كما هو

موضح في المخطط التالي:

مخطط رقم 06: الطرق و المنافذ المؤدية لمنطقة الدراسة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطلبة 2020

5- مورفولوجية أرضية المشروع:

حي 18 فيفري يأخذ شكل هندسي منتظم تمتاز بحدود منتظمة وتتربع على مساحة 5,87 هكتار.

مخطط رقم 07: شكل و مساحة منطقة الدراسة

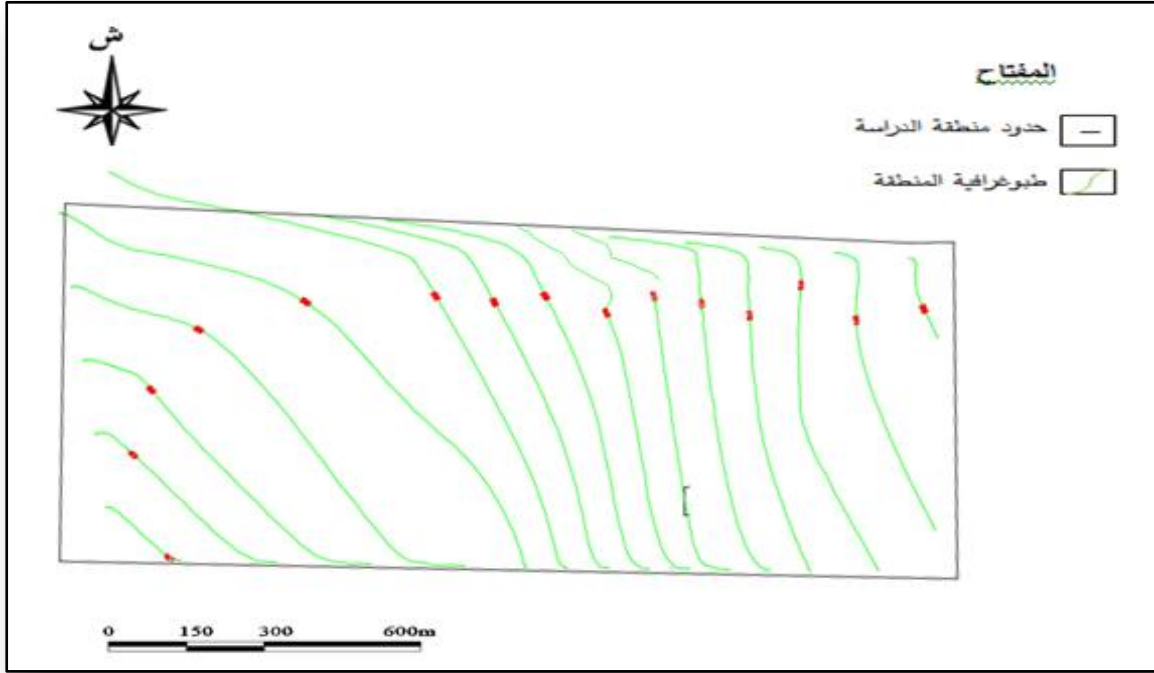


المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطلبة 2020

6- طوبوغرافيا أرضية المشروع:

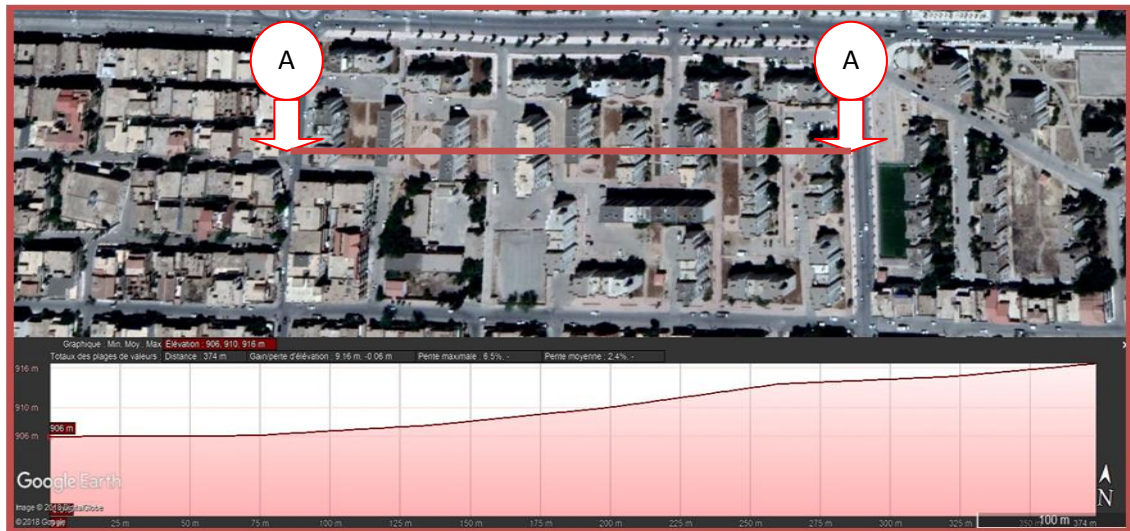
حي 18 فيفري ذات طبيعة شبه مستوية بسبب الانحدارات الضعيفة والتي لا تتجاوز 2.4%.

مخطط رقم 08 يوضح طوبوغرافية منطقة الدراسة



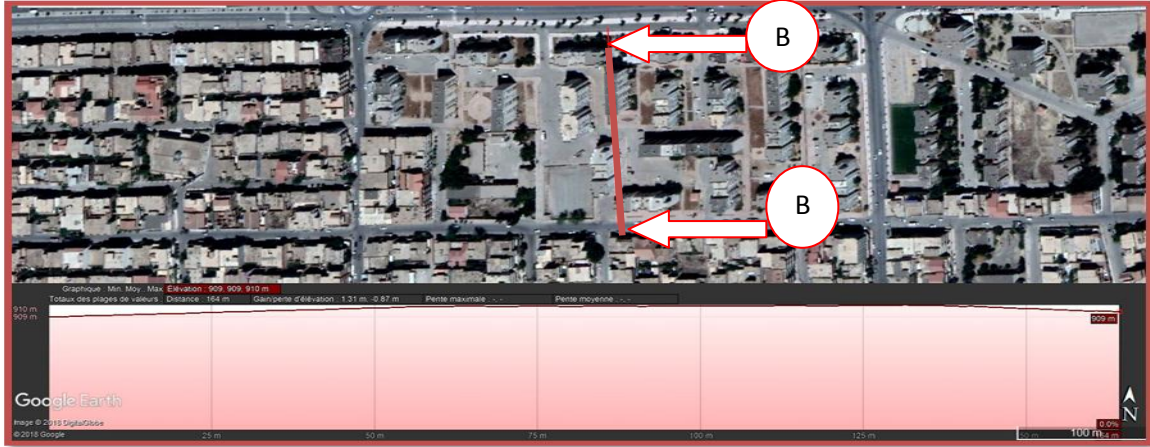
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطلبة 2020

الصورة رقم 06 : توضح المقطع A-A لحي 18 فيفري



المصدر : google earth + معالجة الطلبة 2020

الصورة رقم 07 : توضح المقطع B-B لحي 18 فيفري



المصدر : google earth + معالجة الطلبة 2020

II - التركيبة العمرانية لحي 18 فيفري :

تتكون من نسيج عمراني: الإطار المبني و غير المبني وهي من أهم العناصر الرئيسية المحددة للشكل الخاص بالحي.

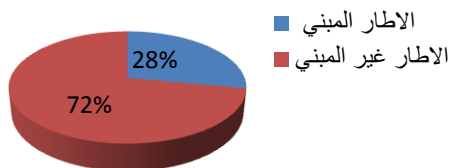
يتربع حي 18 فيفري علي مساحة تقدر بـ : 5.9 هكتار حيث 16722 م² إطار مبني و 43401 م² إطار غير مبني.

جدول رقم(15): يوضح الإطار المبني و غير مبني لحي 18 فيفري

النسبة المئوية %	المساحة م ²	
72	43401	الإطار غير المبني
28	16722	الإطار المبني
100	59000	المساحة الكلية

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

الإطار المبني و غير المبني لمنطقة الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول المبين أعلاه و التمثيل

البياني نلاحظ أن الإطار غير المبني يمثل المساحة الأكبر " و 43401 م² و التي تقدر نسبتها بـ: 72% من المساحة الإجمالية أما نسبة الإطار المبني فقد قدرت نسبته بـ: 28 % أي أن "CES=0.28"

مخطط رقم 09 يوضح الإطار المبني و الإطار غير المبني لحي 18 فيفري



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

الإطار غير المبني



المصدر: من إعداد الطلبة 2020



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطلبة 2020



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

الإطار المبني



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

1- الإطار المبني:

يعبر عن الكتل والهياكل المبنية داخل الفضاء العمراني من أجل تلبية حاجيات المواطن والمتمثلة في الواجهات، عمارات، شرفات، المسكن، أبواب.....الخ.¹

❖ الكثافة السكانية:

حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير فان معامل شغل السكن هو: 5افرد/مسكن ومنه فيمكننا إحصاء عدد السكان بالطريقة التالية:

$$\text{معامل شغل السكن} \times \text{عدد المساكن} = \text{عدد السكان} / 386 \times 5 = 1930 \text{ ساكن}$$

ومنه فانه يمكننا حساب الكثافة السكنية على النحو التالي:

$$5.9 \text{ هكتار} \leftarrow 386 \text{ مسكن}$$

$$65.42 = 5.9 / 386 \text{ مسكن/الهكتار}$$

الكثافة السكنية بالنسبة للسكنات الفردية و الجماعية:

$$\text{الكثافة السكنية} = \text{عدد المساكن} / \text{المساحة}$$

الكثافة السكنية الجماعية : 83 مسكن /هكتار

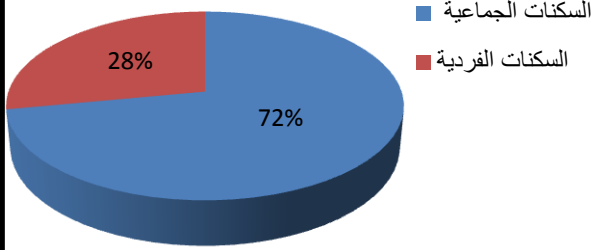
الجدول 16: مساحة السكنات الفردية و الجماعية لحي 18 فيفري.

النسبة المئوية%	المساحة م ²	
28	3289.30	السكنات الفردية
72	8406.044	السكنات الجماعية
100	11695.344	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

¹ www.boutique.formation.afnor.org/2015,08-04-2015

نسبة السكنات الفردية و الجماعية



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول المبين أعلاه و التمثيل البياني نلاحظ أن الكثافة السكنية الجماعية تمثل الكثافة الأكبر "8406.044 م² و التي تقدر نسبتها ب : 72% من الكثافة الإجمالية للسكنات أما بالنسبة للسكنات الفردية فقدرت نسبتها ب : 28 % .

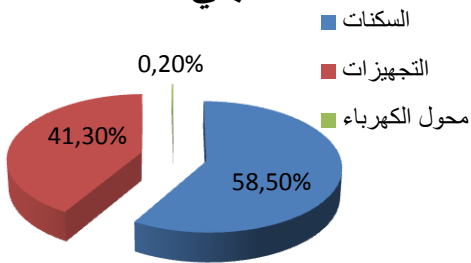
❖ ينقسم الإطار المبنى إلي السكنات و التجهيزات :

جدول رقم 17: يوضح السكنات و التجهيزات بالنسبة للإطار المبنى لحي 18 فيفري

النسبة المئوية%	المساحة م ²	
58.5	11695.344	السكنات
41.3	8271.0826	التجهيزات
0.2	36.45	محول الكهرباء
100	20002.8766	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة مكونات الاطار المبنى



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال المعطيات المسجلة في الجدول نلاحظ أن المساحة المخصصة للسكنات قدرت نسبتها ب : 58.5% من مساحة الإطار المبنى أما التجهيزات فقد قدرة نسبتها ب : 41.3% من الإطار المبنى و هذا راجع لقدم الحي و باعتباره أيضا في مركز المدينة أي أن هاته التجهيزات كانت كافية في وقت معين.

مخطط رقم 10 يوضح مكونات الإطار المبني

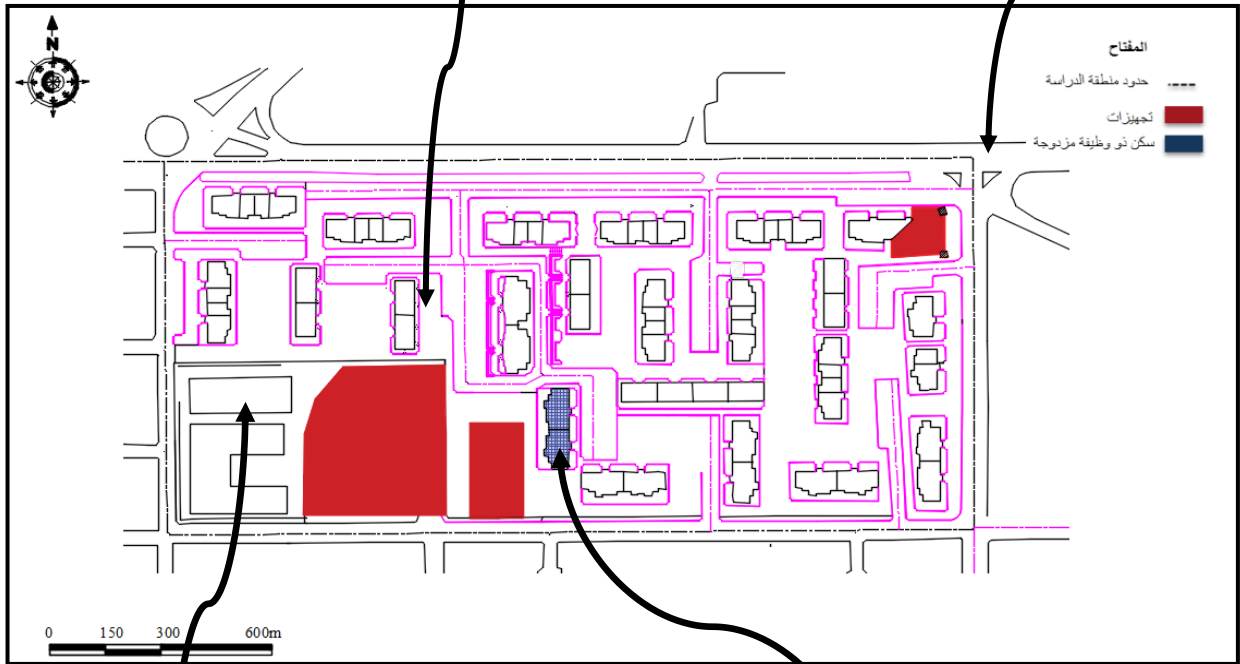


المصدر: من إعداد الطلبة 2020

التجهيزات



المصدر: من إعداد الطلبة 2020



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطلبة 2020



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

السكنات



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

2- الإطار غير المبني:

هو المجال المخصص للتعبير عن مختلف نشاطات المجتمع كالاتقاء و التجمع، التنزه و الراحة والانسجام، التنقل.....، ودراسته مهمة من اجل معرفة ما ينقصه من شروط لتلبية حاجيات السكان ، حيث تبلغ مساحة منطقة الدراسة 5,9 هكتار منها ما هو غير المبني و المتمثل في (الطرق ، المساحات الخضراء ، الأراضي الحرة) تبلغ مساحته ب : 43401 م² أي 4,34 هكتار ما يمثل 73% من مساحة الإجمالية لمنطقة الدراسة بما أنها تحتوي علي 10 سكنات فردية فان المجال يعالج كأنه كتلة واحدة.

الجدول رقم (18) : تقسيم المساحات الخارجية ونسبتها

النسبة %	المساحة م ²	
20	8468	الطرق
35	14974,2	الأرصفة
24	10338,5	المساحات الخضراء
3	1559,7	مساحة اللعب
11	4781	مواقف السيارات
3	1145,833	ملعب
4	1559,7	أماكن الالتقاء
100	43401	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة 2020

+ المساحات الخضراء:

إن المساحات الخضراء عنصر حيوي داخل المجمعات السكنية حيث أنها تؤثر مباشرة على الجانب النفسي للسكان بالإضافة إلى الدور الجمالي والحيوي الذي تلعبه ، والملاحظ في الحي الغياب الشبه التام لتهيئة المساحات الخضراء ما عدي بعض المساحات الضئيلة مقارنة بإجمالي المساحة وهي موزعة على شكل أشجار على طول الطريق مع تسجيل بعض المحاولات المحتشمة من طرف السكان أمام العمارات و مساحات غير مهيأة . بالرغم من وجودها في المخططات الخاصة بالحي ، إلا أنها تبلغ مساحتها 10338,5 م² أي بنسبة 24% من إجمالي المساحة غير المبنية وهي كافية مقارنة بالمعايير الوطنية (10 م² للسكان).

صورة رقم 09: المساحات المستغلة



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

صورة رقم 08: توضع الأشجار



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

صورة رقم 11: المساحات الخضراء غير مهيأة



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

صورة رقم 10: توضع الأشجار علي الطريق



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

كما لاحظنا بعض تدخلات السكان علي المساحات الخضراء من بينها استغلال مساحات الخضراء (بوضع مخزن المياه و خلق مكان لتجفيف الملابس) و جعلها ملك خاص لهم خاصة سكان الطابق الارضي مما يؤدي إلي انعكاسها علي الواجهة العمرانية و ذلك راجع لنقص الرقابة (كما هو موضح في الصورة رقم 12،13).

صورة رقم 13: استغلال للمساحات الخضراء



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

صورة رقم 12: استغلال للمساحات الخضراء



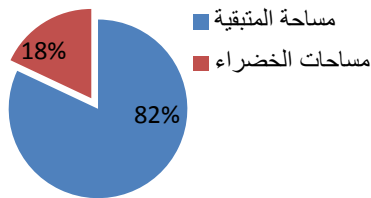
المصدر: من إعداد الطلبة 2020

الجدول رقم 19 : يبين مساحة مساحات الخضراء بالنسبة لحي 18 فيفري

النسبة %	المساحة م ²	
18	10338,5	المساحات الخضراء
82	48661,5	المساحة المتبقية
100	59000	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

تمثيل النسبي للمساحات
الخضراء لحي 18 فيفري



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول أعلاه و التمثيل البياني نلاحظ أن مساحة مساحات الخضراء تقدرت بـ: 10338,5م² أي ما يمثل 18% من المساحة الإجمالية لحي 18 فيفري و وهي كافية مقارنة بالمعايير الوطنية (2م² للسكن) .

مخطط رقم 11 يوضح المساحات الخضراء لحي 18 فيفري



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطلبة 2020

I- الدراسة التحليلية لحي 350 مسكن:

1- تقديم الحي :

حي 350 عبارة عن مجمع سكني ظهر في فترة الثمانينات يحتوي على سكنات جماعية أنجز في ثمانينات القرن الماضي ، و يعد الحي ذو مكانة إستراتيجية إذ تمر به أهم الطرق و المحاور .

2 - موقع أرضية المشروع :

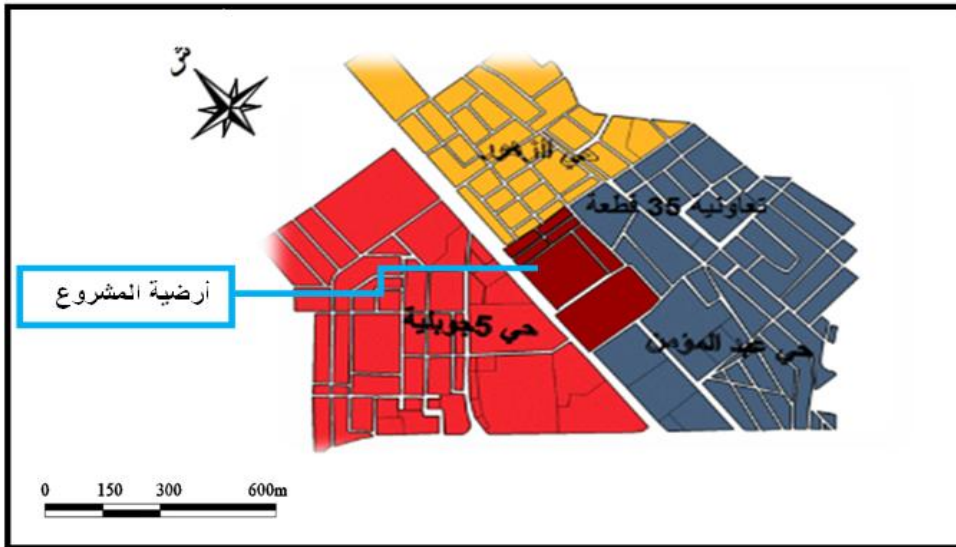
يقع حي 350 مسكن في الجهة الشرقية من مدينة برج بوعرييج بمساحة تقدر بـ 5,7 هـ

3 - دراسة المحيط المجاور:

يحدده من :

- *الشمال : تعاونية 35 قطعة (س. فردية)
- *الجنوب : حي 5 جويلية (س. فردية)
- *الشرق : حي عبد المؤمن (س. فردية)
- *الغرب : حي الزهور (س. فردية)

مخطط رقم (12) يبين محيط المجاور لحي 350 مسكن



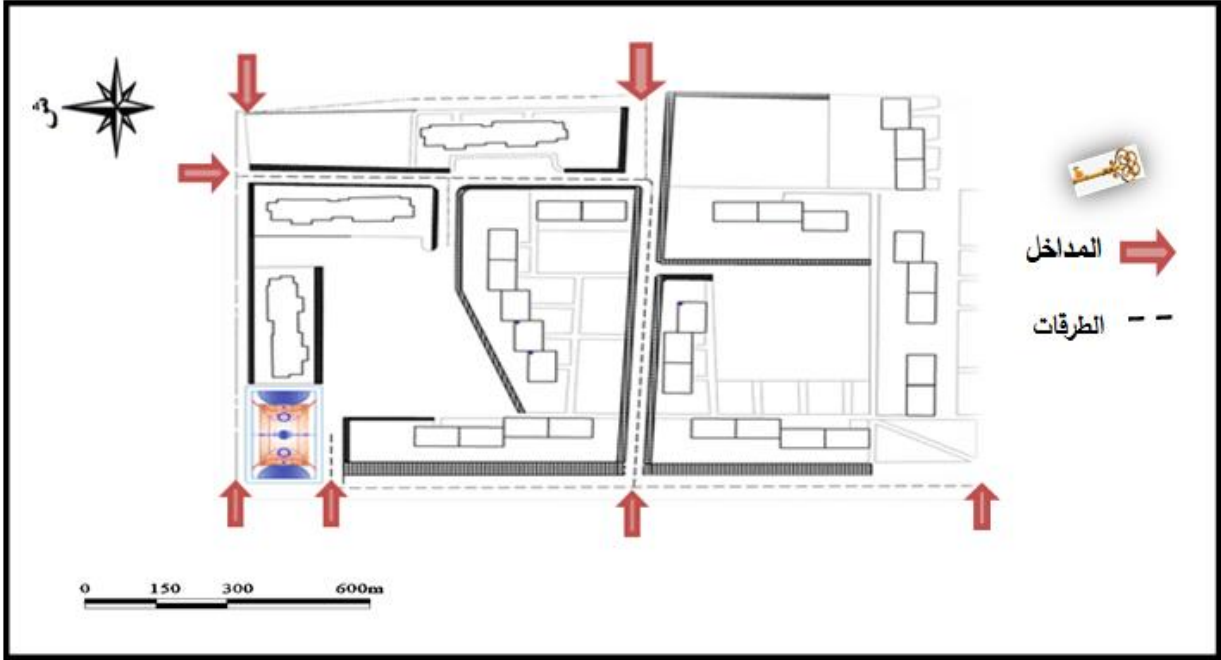
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير +معالجة الطلبة 2020

4- الطرقات ومدخل أرضية المشروع:

يتميز حي 350 مسكن بتعدد المنافذ ، وهذا ما يجعلها في اتصال مع المحيط المجاور كما هو

موضح في المخطط التالي:

مخطط رقم 13: الطرق و المنافذ المؤدية لحي 350 مسكن

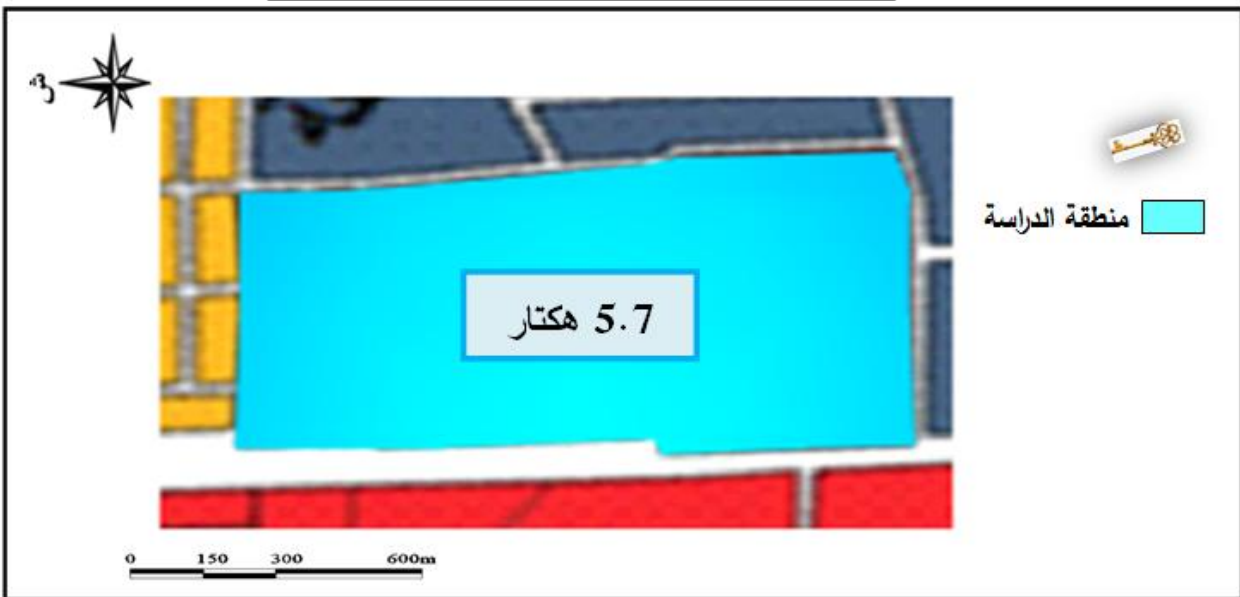


المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير +معالجة الطلبة 2020

5- مورفولوجية أرضية المشروع:

منطقة الدراسة تأخذ شكل هندسي منتظم تمتاز بحدود منتظمة وتتربع على مساحة 5.7 هكتار.

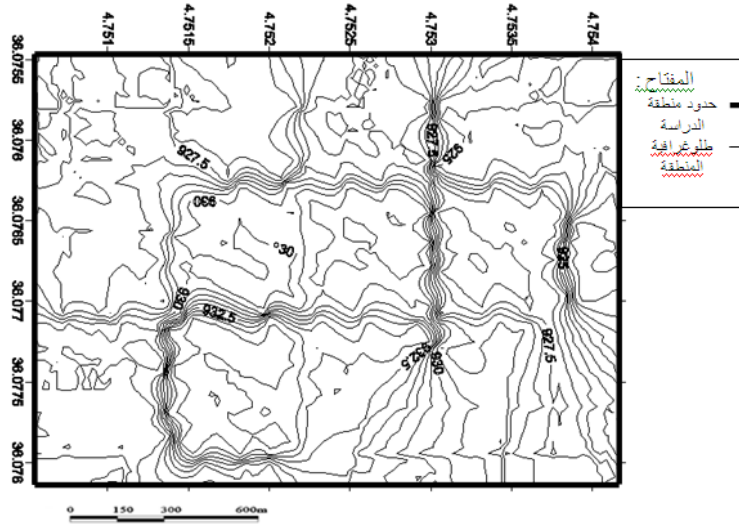
مخطط رقم 14: شكل و مساحة حي 350 مسكن



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير +معالجة الطلبة 2020

6- طوبوغرافيا أرضية المشروع:

مخطط رقم 15 يوضح طوبوغرافية حي 350 مسكن



مخطط رقم 16 يوضح الإطار المبنى و الإطار غير المبنى لحي 350 مسكن

حي 350 مسكن ذات طبيعة شبه مستوية بسبب الانحدارات الضعيفة والتي لا تتجاوز 2.4%.

II التركيبية العمرانية لحي 350 مسكن:

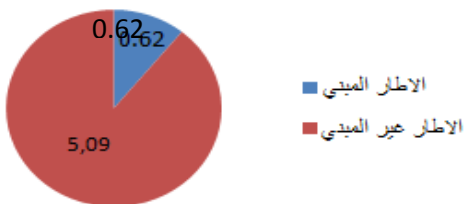
يتربع حي 350 مسكن علي مساحة تقدر بـ : 5.7 هكتار حيث 0.62 هكتار إطار مبني و 5.09 هكتار إطار غير مبني.

جدول رقم(20): يوضح الإطار المبنى و غير مبني لحي 350 مسكن

النسبة المئوية %	المساحة (هكتار)	
89.2	5.09	الإطار غير المبني
10.8	0.62	الإطار المبني
100	5.7	المساحة الكلية

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة التركيبية العمرانية



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نلاحظ أن الإطار غير المبني يمثل المساحة الأكبر " و 5.09 هـ" و التي تقدر نسبتها بـ: 89.2% من المساحة الإجمالية أما نسبة الإطار المبني فقد قدرت نسبته بـ: % 10.8 أي أن "CES=0.10"

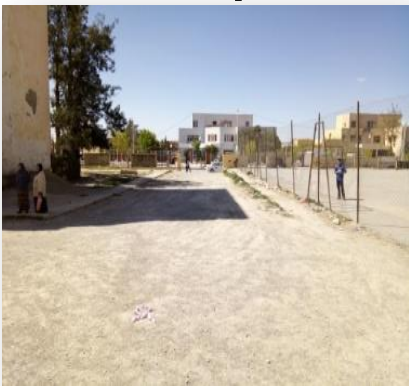


الإطار المبني



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

المصدر: من إعداد الطلبة 2020



الإطار غير المبني



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

1- الإطار المبني :

حي 350 مسكن يحتوي على سكنات جماعية فقط ، تقدر مساحتها بـ 0.62 هكتار يحتوي على 35

عمارة حيث :

- من نفس النوع 29

- من نمط مختلف 6

صورة رقم 15 توضح نمط مختلف



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

صورة رقم 14 توضح نفس النوع



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

2- الإطار غير المبني:

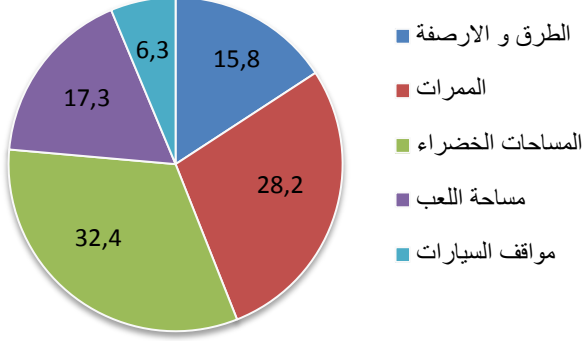
يتكون الإطار غير المبني من عدة مكونات منها : الطرقات و الأرصفة ، مواقف السيارات ،مساحات خضراء و مختلف الشبكات (شبكة مياه الشرب ، صرف مياه الأمطار ، شبكة الإنارة) حيث قدرت مساحته بـ 5.09 هكتار.

الجدول رقم (21) : تقسيم المساحات الخارجية ونسبتها

النسبة %	المساحة (هكتار)	
15.8	0.80	الطرقات و الأرصفة
28.2	1.44	مساحة الممرات
32.4	1.65	المساحات الخضراء
17.3	0.88	مساحة اللعب
6.3	0.32	مواقف السيارات
100	5.09	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة مكونات الاطار غير المبني



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال المعايير المعتمدة و الملاحظة الميدانية بالنسبة للإطار غير المبني فان:

مساحة اللعب غير كافية أما مساحة الطرق و الأرصفة و الممرات كافية أما مواقف السيارات و المساحات الخضراء كافية و غير مهياًة.

المساحات الخضراء:

بالنسبة للحي الغياب الشبه التام لتهيئة المساحات الخضراء كما تم تسجيل بعض المحاولات المحتشمة من طرف السكان أمام العمارات و مساحات غير مهياًة ، بالرغم من وجودها في المخططات الخاصة بالحي . تبلغ مساحتها 1.65 هكتار أي بنسبة 32.4% من إجمالي المساحة غير المبنية وهي كافية مقارنة بالمعايير الوطنية (10 م² للسكن).

صورة رقم 17 توضح استغلال السكان للمساحة الخضراء



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

صورة رقم 16 توضح مساحة خضراء غير مهياًة



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

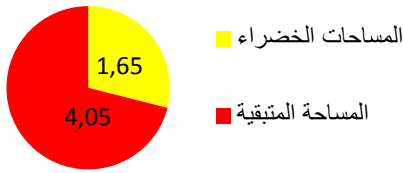
كما لاحظنا بعض تدخلات السكان على المساحات الخضراء من بينها استغلال مساحات الخضراء (بوضع مخزن المياه) و جعلها ملك خاص لهم خاصة سكان الطابق الارضي مما يؤدي إلي انعكاسها علي الواجهة العمرانية و ذلك راجع لنقص الرقابة .

الجدول رقم 22 : يبين مساحة مساحات الخضراء بالنسبة لحي 350 مسكن

النسبة %	المساحة (هكتار)	
29	1.65	المساحات الخضراء
71	4.05	المساحة المتبقية
100	5.7	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

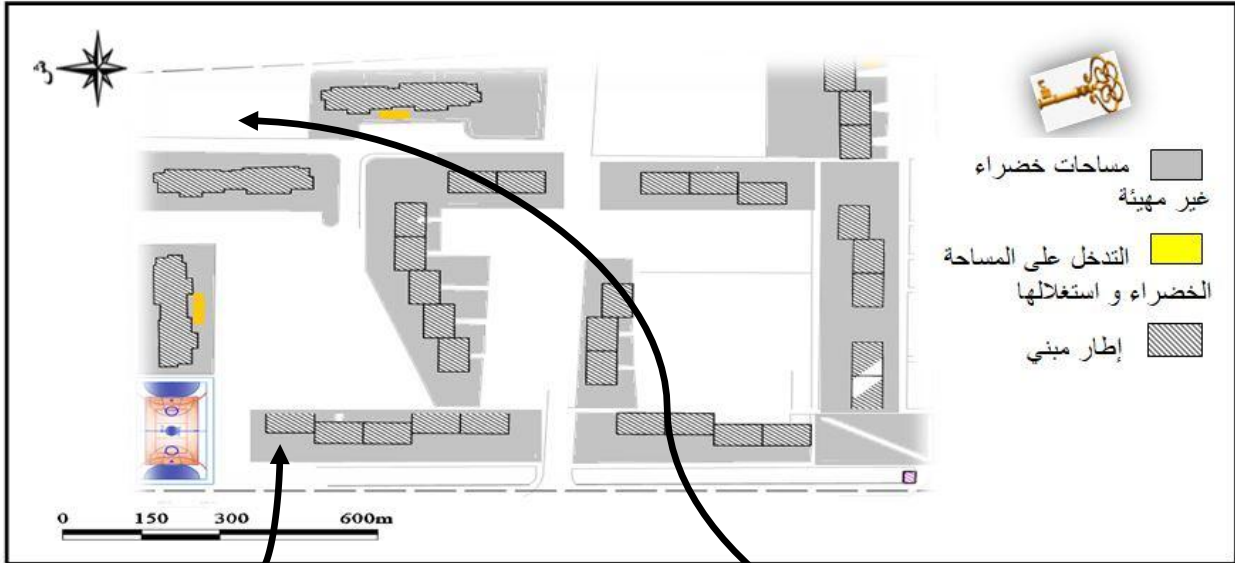
نسبة المساحات الخضراء
بالنسبة للحي



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول أعلاه و التمثيل البياني نلاحظ أن مساحة مساحات الخضراء تقدرت ب: 1.65 هـ أي ما يمثل 29% من المساحة الإجمالية لحي 350 مسكن و وهي كافية مقارنة بالمعايير الوطنية (10م² للسكن) .

مخطط رقم 17 يوضح المساحات الخضراء لحي 350 مسكن



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطلبة 2020



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

مساحات الخضراء عبارة عن جزيرات
محيطة بالعمارات غير مهياة.

تشويه الفضاء الخارجي بإضافة
الخزانات.



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

III- تحليل استمارة الاستبيان:

في هذا الجزء من الدراسة التحليلية حاولنا استطلاع رأي سكان كل من الحيين محاولين في ذلك تدعيم الدراسة التحليلية الميدانية التشخيصية للمساحات الخضراء و الوقوف على واقعها.

تحليل معطيات الاستمارة:

أولاً: حي 18 فيفري

قمنا بتوزيع 15 استمارة على سكان الحي محاولين الإلمام بجميع المعطيات الخاصة بالمساحات الخضراء فيه.

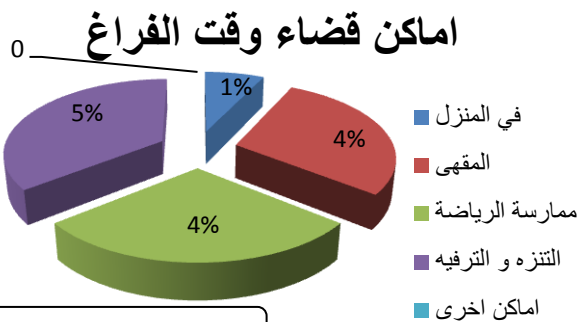
من خلال جمع نتائج الاستمارة وجدنا:

1- قضاء وقت الفراغ:

الجدول رقم 23 يوضح أماكن قضاء وقت الفراغ

العدد	في المنزل	المقهى	ممارسة الرياضة	الترفيه و التنزه	أماكن أخرى
	1	4	4	5	1
النسبة	6%	27%	27%	34%	6%

المصدر: من إعداد الطلبة 2020



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال نتائج الجدول نجد أن 34% يقضون أوقات فراغهم في التنزه و الترفيه و 27% يقضونه في المقهى و ممارسة الرياضة، أما 6% فنجدهم يقضون وقت فراغهم في المنزل و أماكن أخرى.

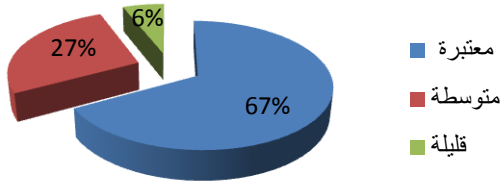
2- تقييم توفر المساحات الخضراء بالحي:

الجدول رقم 24 يوضح تقييم توفر المساحات الخضراء

	معتبرة	متوسطة	قليلة
العدد	10	4	1
النسبة	67%	27%	6%

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة تقييم توفر المساحات الخضراء



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول الذي يمثل تقييم توفر المساحات الخضراء في الحي نجد أن أكبر نسبة من المواطنين تقول أن المساحات الخضراء معتبرة و قدرت نسبتها بـ 67%.

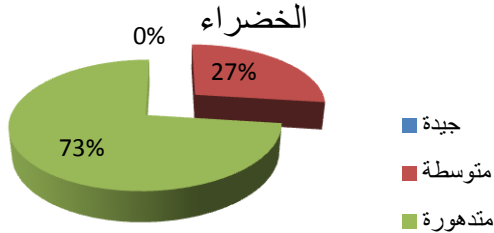
3- تقييم حالة المساحات الخضراء بالحي:

الجدول رقم 25 يوضح حالة المساحات الخضراء في الحي

	جيدة	متوسطة	متدهورة
العدد	0	4	11
النسبة	0%	27%	73%

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة تقييم حالة المساحات الخضراء



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول الذي يمثل حالة المساحات الخضراء في الحي نجد أن أكبر نسبة من المواطنين تقول أن حالة المساحات الخضراء متدهورة و قدرت نسبتها بـ 73%.

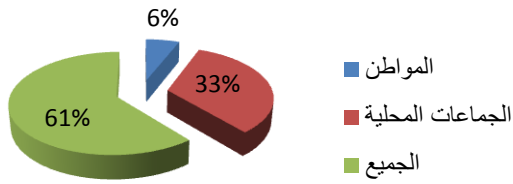
4- حسب الآراء حول المسؤول عن تسيير المساحات الخضراء في الحي:

الجدول رقم 26 يوضح نسبة الإجابة حول المسؤول عن تسيير المساحات الخضراء في الحي

	المواطن	الجماعات المحلية	الجميع
العدد	1	5	9
النسبة	6%	33%	61%

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة الاجابة حول المسؤول عن
تسيير المساحات الخضراء



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول الذي يمثل نسبة الإجابة حول المسؤول عن تسيير المساحات الخضراء في الحي نجد أن اكبر نسبة سلطت على الجميع بنسبة قدرت بـ 61%.

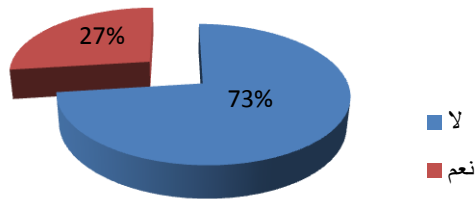
5- مدى مساهمة المواطن في تسيير المساحات الخضراء في الحي:

الجدول رقم 27 يوضح نسبة مساهمة المواطن في تسيير المساحات الخضراء في الحي

	لا	نعم
العدد	11	4
النسبة	73%	27%

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة مساهمة المواطن في تسيير
المساحات الخضراء



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

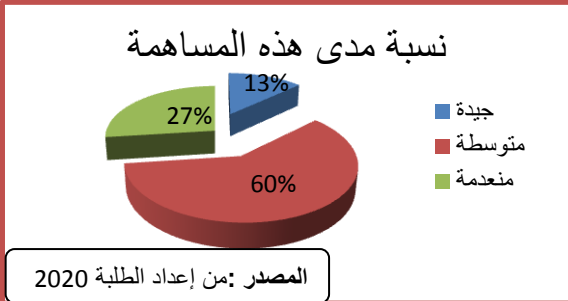
من خلال الجدول الذي يمثل نسبة مساهمة المواطن في تسيير المساحات الخضراء في الحي نجد أن 73% من المواطنين لا يساهموا في تسييرها.

6- مدى هذه المساهمة (مساهمة المواطن في تسيير المساحات الخضراء في الحي):

الجدول رقم 28 يوضح مدى هذه المساهمة

	منعدمة	متوسطة	جيدة	
العدد	4	9	2	
النسبة	27%	60%	13%	

المصدر: من إعداد الطلبة 2020



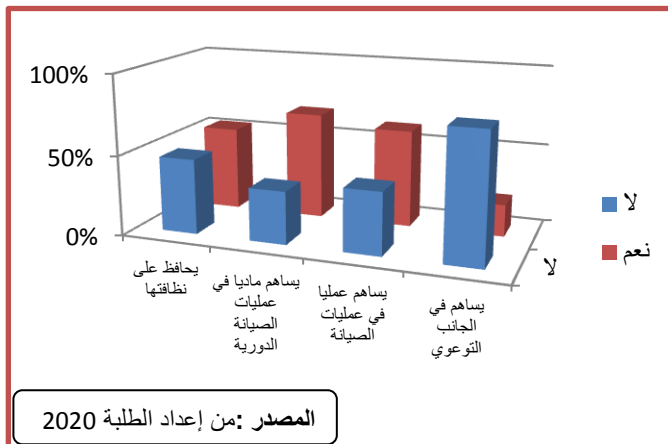
من خلال الجدول الذي يمثل نسبة مدى هذه المساهمة في تسيير المساحات الخضراء في الحي، نجد أنها متوسطة بنسبة قدرت بـ 60%.

7- تقييم دور المواطن في الحفاظ على المساحات الخضراء بالحي:

الجدول رقم 29 يوضح تقييم دور المواطن في الحفاظ على المساحات الخضراء بالحي

نعم	لا		
8	6	العدد	يحافظ على نظافتها
53%	47%	النسبة	
10	5	العدد	يساهم ماديا في عمليات الصيانة الدورية لهذه المساحات
67%	33%	النسبة	
9	6	العدد	يساهم عمليا في عمليات الصيانة
61%	39%	النسبة	
3	12	العدد	يساهم في الجانب التوعوي
20%	80%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطلبة 2020



من خلال الجدول الذي يمثل نسبة تقييم دور المواطن في الحفاظ على المساحات الخضراء بالحي، نلاحظ أن رفع من نسبة وعي السكان يكون بالمساهمة في عمليات الصيانة.

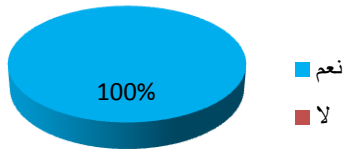
8- تقييم مساهمة السكان في برنامج لتهيئة المساحات الخضراء:

الجدول رقم 30 يوضح تقييم مساهمة السكان في برنامج لتهيئة المساحات الخضراء

	لا	نعم	
العدد	0	15	
النسبة	0%	100%	

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة مساهمة السكان في برنامج
لتهيئة المساحات الخضراء
0%



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول الذي يمثل نسبة مساهمة المواطن في مشاريع التهيئة إن اقترحت، كانت الإجابات 100 % و هذا دليل على أن المواطن مستعد للتغيير و تطوير هذا النوع من المساحات، كما انه مهياً لاستقبال الحملات التحسيسية و التوعوية التي تمس هذا المجال.

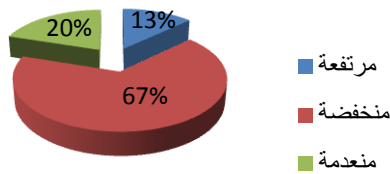
9- تقييم وعي السكان بأهمية المساحات الخضراء في الحي:

الجدول رقم 31 يوضح وعي السكان بأهمية المساحات الخضراء

	مرتفعة	منخفضة	منعدمة	
العدد	2	10	3	
النسبة	13%	67%	20%	

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة وعي السكان بأهمية
المساحات الخضراء



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

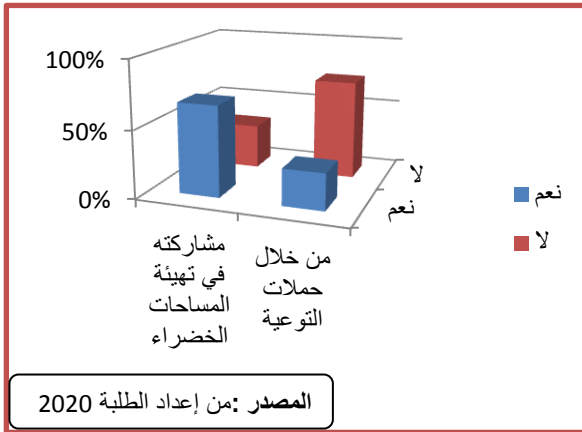
من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح وعي السكان بأهمية المساحات الخضراء نستنتج أن نسبة وعي السكان بمدى ضرورة وأهمية المساحات الخضراء منخفضة قدرت بـ 67% .

10- كيفية الرفع من نسبة وعي السكان للمحافظة على المساحات الخضراء :

الجدول رقم 32 يوضح الرفع من نسبة وعي السكان للمحافظة على المساحات الخضراء

لا	نعم		
4	10	العدد	مشاركته في تهيئة المساحات الخضراء
%33	%67	النسبة	
11	4	العدد	من خلال حملات التوعية
%73	%27	النسبة	

المصدر: من إعداد الطلبة 2020



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول الذي يمثل نسبة وعي السكان للمحافظة على المساحات الخضراء بالحي، نلاحظ انه يكون عن طريق مشاركته في تهيئتها و التي قدرت نسبتها بـ %67 . عكس حملات التوعية التي قدرت بـ %27 .

ثانيا: حي 350 مسكن

قمنا بتوزيع 15 استمارة على سكان الحي محاولين الإلمام بجميع المعطيات الخاصة بالمساحات الخضراء فيه.

من خلال جمع نتائج الاستمارة وجدنا:

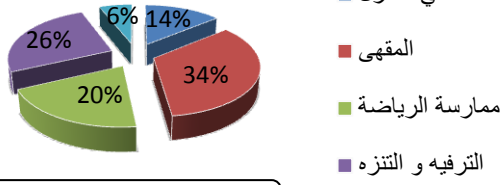
1- قضاء وقت الفراغ:

الجدول رقم 33 يوضح أماكن قضاء وقت الفراغ

العدد	في المنزل	المقهى	ممارسة الرياضة	الترفيه و التنزه	أماكن أخرى
2	5	3	4	1	
النسبة	%14	%34	%20	%26	%6

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

اماكن قضاء وقت الفراغ



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال نتائج الجدول نجد أن 34 % يقضون أوقات فراغهم في المقهى و 26% يقضونه في الترفيه و التنزه، و 20% في ممارسة الرياضة أما 14% فنجدهم يقضون وقت فراغهم في المنزل و 6% أماكن أخرى.

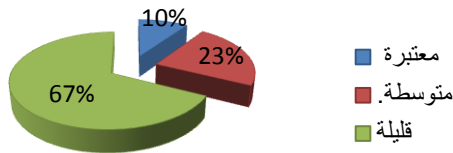
2- تقييم توفر المساحات الخضراء بالحي:

الجدول رقم 34 يوضح تقييم توفر المساحات الخضراء

العدد	معتبرة	متوسطة	قليلة
3	7	5	
النسبة	20%	47%	33%

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة تقييم توفر المساحات الخضراء



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول الذي يمثل تقييم توفر المساحات الخضراء في الحي نجد أن أكبر نسبة من المواطنين تقول أن المساحات الخضراء متوسطة و قدرت نسبتها بـ 47%.

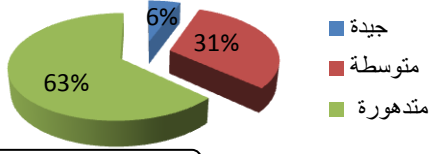
3- تقييم حالة المساحات الخضراء بالحي:

الجدول رقم 35 يوضح حالة المساحات الخضراء في الحي

العدد	جيدة	متوسطة	متدهورة
0	5	10	
النسبة	0%	33%	67%

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة تقييم المساحات الخضراء



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول الذي يمثل حالة المساحات الخضراء في الحي نجد أن أكبر نسبة من المواطنين تقول أن حالة المساحات الخضراء متدهورة و قدرت نسبتها ب 73%.

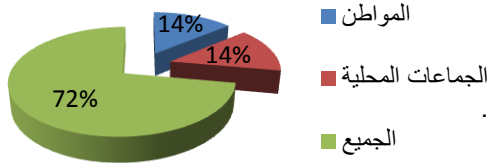
4- حسب الآراء حول المسؤول عن تسيير المساحات الخضراء في الحي:

الجدول رقم 36 يوضح نسبة الإجابة حول المسؤول عن تسيير المساحات الخضراء في الحي

	المواطن	الجماعات المحلية	الجميع
العدد	4	4	7
النسبة	27%	27%	46%

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة الإجابة عن المسؤول حول تدهور المساحات الخضراء



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول الذي يمثل نسبة الإجابة حول المسؤول عن تسيير المساحات الخضراء في الحي نجد أن أكبر نسبة سلطت على الجميع بنسبة قدرت ب 46%.

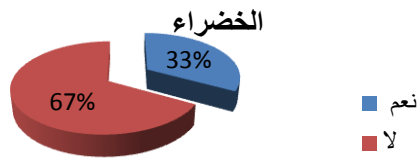
5- مدى مساهمة المواطن في تسيير المساحات الخضراء في الحي:

الجدول رقم 37 يوضح نسبة مساهمة المواطن في تسيير المساحات الخضراء في الحي

	لا	نعم
العدد	10	5
النسبة	67%	33%

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة مساهمة المواطن في تسيير المساحات



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

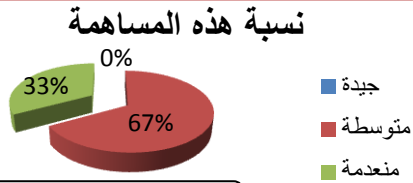
من خلال الجدول الذي يمثل نسبة مساهمة المواطن في تسيير المساحات الخضراء في الحي نجد أن 73% من المواطنين لا يساهموا في تسييرها.

6- مدى هذه المساهمة (مساهمة المواطن في تسيير المساحات الخضراء في الحي):

الجدول رقم 38 يوضح مدى هذه المساهمة

العدد	جيدة	متوسطة	منعدمة
0	10	5	
النسبة	0%	67%	33%

المصدر: من إعداد الطلبة 2020



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

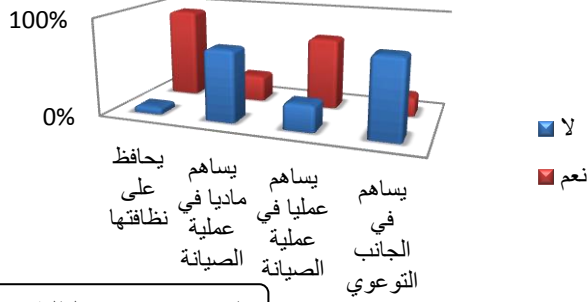
من خلال الجدول الذي يمثل نسبة مدى هذه المساهمة في تسيير المساحات الخضراء في الحي، نجد أنها متوسطة بنسبة قدرت بـ 67%.

7- تقييم دور المواطن في الحفاظ على المساحات الخضراء بالحي

الجدول رقم 39 يوضح تقييم دور المواطن في الحفاظ على المساحات الخضراء بالحي

نعم	لا	العدد	النسبة	الوصف
14	1	14	93%	يحافظ على نظافتها
4	11	4	27%	يساهم ماديا في عمليات الصيانة الدورية لهذه المساحات
11	4	11	73%	يساهم عمليا في عمليات الصيانة
3	12	3	20%	يساهم في الجانب التوعوي

المصدر: من إعداد الطلبة 2020



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول الذي يمثل نسبة تقييم دور المواطن في الحفاظ على المساحات الخضراء بالحي، نلاحظ أن رفع من نسبة وعي السكان يكون بالمساهمة في عمليات الصيانة.

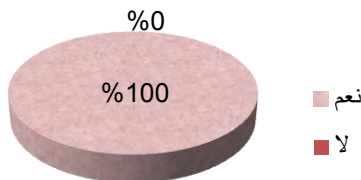
8- تقييم مساهمة السكان في برنامج لتهيئة المساحات الخضراء:

الجدول رقم 40 يوضح تقييم مساهمة السكان في برنامج لتهيئة المساحات الخضراء

	نعم	لا
العدد	15	0
النسبة	100%	0%

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة مساهمة السكان في برنامج لتهيئة المساحات الخضراء



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول الذي يمثل نسبة مساهمة المواطن في مشاريع التهيئة إن اقترحت، كانت الإجابات 100% وهذا دلي لعل أن المواطن مستعد للتغيير و تطوير هذا النوع من المساحات، كما انه مهياً لاستقبال الحملات التحسيسية و التوعوية التي تمس هذا المجال.

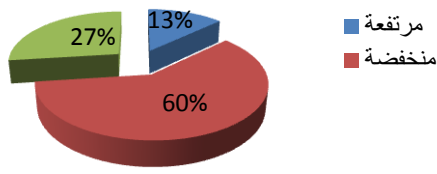
9- تقييم وعي السكان بأهمية المساحات الخضراء في الحي:

الجدول رقم 41 يوضح وعي السكان بأهمية المساحات الخضراء

	مرتفعة	منخفضة	منعدمة
العدد	2	9	4
النسبة	13%	60%	27%

المصدر: من إعداد الطلبة 2020

نسبة وعي السكان بأهمية المساحات الخضراء



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

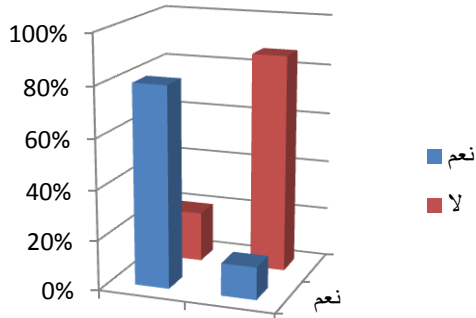
من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح وعي السكان بأهمية المساحات الخضراء نستنتج أن نسبة وعي السكان بمدى ضرورة و أهمية المساحات الخضراء منخفضة قدرت بـ 60% .

10- كيفية الرفع من نسبة وعي السكان للمحافظة على المساحات الخضراء:

الجدول رقم 42 يوضح الرفع نسبة وعي السكان للمحافظة على المساحات الخضراء

لا	نعم	العدد	مشاركته في تهيئة المساحات الخضراء
3	12	النسبة	
20%	80%	العدد	من خلال حملات التوعية
13	2	النسبة	
87%	13%		

المصدر: من إعداد الطلبة 2020



المصدر: من إعداد الطلبة 2020

من خلال الجدول الذي يمثل نسبة وعي السكان للمحافظة على المساحات الخضراء بالحي، نلاحظ انه يكون عن طريق مشاركته في تهيئتها و التي قدرت نسبتها بـ 67% عكس حملات التوعية التي قدرت بـ 27% .

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا التحليلية لحي 18 فيفري و 350 مسكن توصلنا إلى أن الحيين يحتويان على عدة مؤهلات زادت من أهميتها منها :

- موقع استراتيجي بامتياز
- تعتبر من الأحياء القديمة

عوامل تدهور المساحات الخضراء:

من خلال دراستنا التحليلية للمساحات الخضراء في الحيين استخلصنا مجموعة من النقاط التي نراها تؤثر على تدهور هذه المساحات التي بدورها تؤثر سلبا على حياة الإنسان.

✓ حي 18 فيفري :

* عدم تحمل الجهات المعنية مسؤولياتها اتجاه المساحات الخضراء وهو الشيء الذي يجعلها تتدهور من ناحية التسيير و التهيئة.

* عدم التنسيق بين المصالح المتدخلة و سكان الحي و الذي اثر على تهيئة و تسيير المساحات الخضراء.

* عدم إعطاء المساحات الخضراء نفس الأهمية التي أعطيت للمساحات المبنية أثناء التخطيط والإنجاز والتسيير.

* غياب الوعي البيئي وثقافة حي اخضر لدى السكان.

* غياب الحملات التطوعية مثل حملات السقي ، التشجير، التنظيف....الخ.

✓ حي 350 مسكن:

* عدم مراعاة المعايير و الأسس العلمية أثناء تهيئة المساحات الخضراء.

* نقص الوعي و محدودية الامكانيات .

* قلة الدعم من طرف السلطات المحلية .

* معظم المساحات الخضراء الموجودة متدهورة و بحالة سيئة .

VI- اقتراحات و توصيات

بعد القيام بالدراسة التحليلية و الميدانية للمساحات يتبادر في ذهننا مجموعة من الحلول و الأفكار للمشاكل الموجودة نحاول تقييمها في شكل اقتراحات و توصيات وهي كما يلي:

- ❖ توعية السكان بأهمية المساحات الخضراء و نشر الثقافة البيئية فيهم .
- ❖ توعية السكان بضرورة المحافظة على المساحات الخضراء
- ❖ توفير الإمكانيات البشرية و المادية اللازمة لتلبية حاجيات المساحات الخضراء
- ❖ مراعاة المعايير و الأسس العلمية أثناء تهيئة المساحات الخضراء
- ❖ القيام بدراسة الشاملة و اللازمة للمساحات الخضراء مع مراعاة النوعي و الكمي الذي يناسب خصائص الأحياء.
- ❖ القيام بأعمال الصيانة الدورية للمساحات الخضراء.
- ❖ تنشيط حملات النظافة و التشجير في الأحياء.
- ❖ اختيار النباتات الملائمة مع بيئة المنطقة.
- ❖ تنظيم عمليات السقي في المساحات الخضراء.
- ❖ إشراك السكان في تخطيط و تهيئة المساحات الخضراء.
- ❖ خلق روح المشاركة بين كل من الجماعات المحلية و المواطنين و ذلك من خلال الجانب المالي لتمويل المشروع حيث تم اقتراح تخصيص مبلغ مالي يقدم من طرف المواطنين.

❖ خاتمة عامة

لعبت المساحات الخضراء دورا رئيسيا في الحياة الاجتماعية لسكان الحضر على مر التاريخ، أين تظهر العلاقة الوثيقة بينهما باعتبارها أماكن الالتقاء حيث تتطور الحياة الاجتماعية و الثقافية. و لقد أصبح اليوم موضوع تسيير و تهيئة المساحات الخضراء ذو أهمية كبيرة لتأثيرها المباشر على حياة السكان، فعندما نتكلم عن نوعية معيشة السكان، النظافة، الأمن و الراحة فغالبا ما تكون المساحات الخضراء تشمل هذه العناصر.

و من خلال دراستنا للمساحات الخضراء توصلنا إلى أنها اختصاص واسع، ثري و متنوع و ذلك للدور الكبير الذي تلعبه ، حاولنا في بحثنا هذا إبراز أهميتها و المشاكل التي تعاني منها على مستوى التهيئة و التسيير في الجزائر عامة و في مدينة برج بوعرييج (حي 18 فيفري و 350 مسكن) خاصة. و قد اقترحنا حولا لهذه المشاكل من خلال مختلف التدخلات على المساحات الخضراء و المتمثلة في عدة اقتراحات و توصيات فلا بد أن يكون هناك تسيير و تهيئة لهذه الأماكن بعد عملية التخطيط و الانجاز مع مشاركة جميع الفاعلين في المدينة، عامة و الأحياء خاصة و العمل على توعية السكان على أنهم هم المسؤولون عن تدهور او رقي هذه المساحات و تطبيق القانون.

أما عند تخطيط الأحياء ينبغي الاهتمام بالمساحات الخضراء لكي نحصل على نسيج عمراني متماسك تكون الفراغات العمرانية الخارجية فيه مدروسة بحيث تفي بالغرض و ليست مجرد بقايا صغيرة لا نستطيع الاستفادة منها، لان الفراغات التي تبقى بعد عملية التخطيط لا تكون قبيحة من الناحية البصرية فقط وإنما تكون أيضا غير وظيفية بالإضافة إلى الإفراط في استغلال العقار.

وبالتالي يجب بناء رؤية إستراتيجية تعمل على إعادة التفكير في طريقة تهيئة و تسيير المساحات الخضراء في الأحياء الجزائرية بصفة عامة، و كذا استشارة السكان المحليين لأجل تحقيق تنمية شاملة و مستدامة.

يجب أن يصبح التركيز على المساحات الخضراء مساويا مع التركيز على المباني و الهدف من ذلك الوصول إلى التناسق والتجانس في أي محيط عمراني.

في الختام نتمنى أن نكون قد افدنا في الإجابة على جزء بسيط من الانشغالات التي كانت مطروحة بكثرة ، حول تهيئة و تسيير المساحات الخضراء في الأحياء، لكن لا يجب الوقوف عند هذا الحد لان الموضوع يعتبر موضوع الساعة أي موضوع عصري يجب الاهتمام به أكثر.



المراجع

المراجع بالعربية

- بن عراج عبد الحليم ،تسيير المساحات الخضراء بمدينة خنشلة .مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،معهد تسيير التقنيات الحضرية أم البواقي سنة 2007ص15
- وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة ،قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها (06-07)المؤرخ في ماي 2007
- نفس المرجع السابق
- نفس المصدر السابق (خليل الشماح ، مبادئ الإدارة . ص24)
- القاموس الطبيعي رقم 01
- الجريدة الرسمية الجزائرية تعداد 31 ص 7
- قانون 06-07 زايدى سميحة و الياس حطابي (واقع المساحات الخضراء في مدينة أم البواقي)عن محاضرة قدمت بيوم دراسي من اجل حياة نوعية المدن
- ريغي خديجة وزملائها،التحسين الحضري،دراسة حالة مدينة برج بوعريريج ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس،المسيلة،دفعة2015،ص41

المراجع بالفرنسية

- Zucchli alberto .introduction a l urbanisme operationnel et la composition urbaine .v1opu .Alger .1983.p.12.
- Serfaty- garzon p /ibid p 61
- Pierre labarde .les espace urbaines dans le monde .collection nathan universite .france .1992 .p 92
- www.boutique.formation.afnor.org/2015,08-04-2015

المصالح الإدارية:

- مديرية البناء و التعمير .
- مديرية السكن .
- مكتب الدراسات لولاية برج بوعريريج .

لا

نعم

9- كيف تقيم وعي السكان بأهمية المساحات الخضراء في الحي؟

منعدمة

منخفضة

مرتفعة

10- حسب رأيك كيف يمكن الرفع من نسبة وعي السكان للمحافظة على المساحات الخضراء؟

لا	نعم	
		مشاركته في تهيئة المساحات الخضراء
		من خلال حملات التوعية

تَمَجِّدُ اللهَ

تَمَجِّدُ اللهَ